٥٨

٢ و ح لا واحد ١١١١ ح

١٢٨٥ الرقم

٢١٦٧ رقم الوليه

هذا

هذا الكتاب الفتح المبين على بسالة المتزين
للشيخ الامام العالم العلامة الشيخ
عمر الطرابيشي رضي الله عنه امين
بحرمة النبي الكريم وحشرنا
واياه تحت لواء سيد
المرسلين اجمعين
امين امين

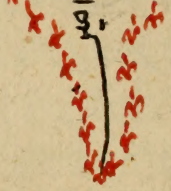

وليعتذر الناظر في كتابي ان لم اكن وفقت للصواب
لانني همته وخاطري شغلتهم غير حاضر
من اجل دين همه علائي وغرها مطلوبهم اضنائي
مطالبي لا يقبل اعتذاري ومن اطالب بطلب اصطباري
ثم مقاسات العفو والكرم وحمل هم وهم الناس
والمبتلى بواحد من ذين يعجز عن تاليف كلمتين
والحمد لله الذي قد كملا ما قد اردت نظمه سهلا
ثم الصلاة اولا واخرا على النبي باطنا وظاهرا
وآله وصحبه الكرام نتراقى الابتدا والختام
واغفر يا رب لكاتبها ولا تحرمه حلاوة الايمان
واعف يا رب عنه بجاه الهاشمي العدنان
هو خالد المشهور بالحبالي يرجو امن ربه الاحسان
وسير طلب العلم عليه ربي واحشره في زمرة الجبلاني

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر من تحامى حماه ونصب ادلة الوحدانية له
تعالى ونفاها عن سواه وخفض نفسه وجزم ان الله موجود
والفاني كل ما عداه وصلى الله على سيدنا ولينا الله تعالى وانبياه محمد المبعوث
من اشرف القبائل وسلم عليه وعلى اله وصحبه الأماجد والأفاضل اما
بعد لما كان الشيخ عمر الطرابيشي مبتدأ مع طلبة العلم الشريف وقد سارعوا
بالهمم العالية القوي منهم والضعيف وهو متثاقل الى ارض الجهل والقطيعة
وبينت هذه الذريعة وهذه الوضيعة فحرك الهمة للتسترين الأخوان
وشرح رسالة الولي الصالح وبحر العرفان عني به الشيخ احمد الحلبي وطنا
للنه الشامي قطنا فجاءت بحمد الله كالعروس وفاقت على الأقران والشموس
وسماها بأشارة المصر الفتح المبين على رسالة التمرين وها هو يشرع في
المقصود بعون الملك المعبود بسم الله الرحمن الرحيم اني بالبسملة اقتدا با
الكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ
فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر وفي رواية فهو اجزم وفي رواية فهو
اقطع ومعنى الجميع واحد وهو ناقص وقليل البركة وان تم حسا لا يتم
معنا والأعراب فيها مشهور وتسعة اوجه الأعراب مشهورة فلا
نطيل بذكرها الكلمة فيها ثلاث لغات كلمة بوزن نبقة وتجمع على كلم كنبق
وكلمة كسدرة وتجمع على كلم كسدر وكلمة كتمرة وتجمع على كلم كتمر وهذه اللغات
في كل ما كان على وزن فعل ككبد وكتف فان كانت عينه حرف حلق جاز
فيه لغة رابعة اتباع فائه لعينه اسما كان كفخذ او فعلا كشهد وحدها
قوله مفرد ولما كانت الكلمة جنسا تحتها حقائق مختلفة هي انواعها اشار
الى بيان ذلك فقال اما اسم وقدمه لانه يخبر به وعنه وثنى بالفعل لأنه
يخبر به لا عنه وثلث بالحرف لانه لا يخبر به ولا عنه او تقول قدم الأسم

لسموه

لسموه ورفعته على قسيميه لاستغنائه عنهما واحتياجهما اليه ولأصالته
في الاعراب واتبعه بالفعل لكونه يقع جزء الكلام ولحلوله محل الاسم ودخول
الاعراب في بعض انواعه وثلث بالحرف لخلوه عما ذكر او فعل او حرف ووجه انحصارها
في الثلاثة لأن الكلمة اما ان تدل على معنى في نفسها او لا الأول الاسم والثاني
والأولى صح
اما ان تقترن باحد الأزمنة او لا الأول الفعل والثاني الاسم ولا رابع لهما ولا
عبرة لمن حرق الاجماع وقال اسم الفعل قسما رابعا لصه بمعنى اسكت وله بمعنى
معلوم صح
الكف وهيهات ولم يفيد الحرف لكونه جاء لمعنى لكونه مما قبله وليس الكلام في الحروف
التي قصدا ونقرأ وهذه العبارة احسن من عبارة الآجروميه لأن ابن اجروم جعلها
اقساما للكلام ولا يصح لان جعلها اقساما له يتوقف الكلام على الاسم والفعل
والحرف وهذا باطل لأنه قد يوجد الكلام من اسمين فقط كهذا زيد ومن اسم وفعل
كقام زيد فالاسم وهو كلمة دلت على معنى في نفسها غير مقترنة باحد الأزمنة الثلاثة
وضعا وهي جنس تحته ثلاثة انواع ايضا كما قال اما مظهر ويقال له ظاهر لظهوره
وعدم اشتباهه بغيره كزيد ورجل وفرس وشذقم ومكة وشجرة واما مضمر
ويقال له ضمير وكناية ومكنى عند البصريين يقال له ضمير ومضمر مأخوذ من
اضمرت الشيء اذا اخفيته وسترته واطلاقه على البارز توسع عند الكو
فيين كناية ومكنى قال بن هاني فصرح بمن تهوى ودعني من الكنى فلا
خير في اللذات من دونها ستر وذلك كأنا وفزوعم وهو نحن وانت
وفزوعم وهي انت وانتما انتما نتن وهو وفزوعم وهي هي هما هم هن
وسمي ضمير الأن الشخص يضمر بقوله انا عن اسمه وبقوله انت عن اسم
مخاطبه وبقوله هو عن اسم الغائب وهكذا او مبهم وسمي مبهما لعمومه
وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس والى اشخاص كل نوع مخو هذا لحيوان
وهذا جماد وهذا فرس وهذا رجل واقسامه الوضعية الأشارات بحسب
من هي له خمسة وان تعددت الفاظ بعضها لهذا للمفرد المذكر وذى للمفردة

المؤنثة وذان للمثنى المذكر وتان للمثنى المؤنث وللجمع مذكرا كان او مؤنثا
اولاء والفعل وهو كل كلمة دلت بنفسها على معنى مقترن باحد الأزمنة الثلاثة
وضعا وهو جنس تحته ثلاثة انواع كما قال اما ماض واصله ماضي استثقلت
الضمة على الياء فحذفت ثم الياء لالتقاء الساكنين وهو ما دل على معنى وجد في زمن
الماضي دلالة وضعيه وقبل تأ التأنيث الساكنة وضعا وذلك كضرب
ونعم وبئس وليس وعسى وقدم لمجيئه على الأصل اذ هو متفق على بنائه
وحيث قدم كان الاولى ان يتبعه بالامر لما قلنا او يقال قدم لدلالته على الزمن
الماضي وهو مقدم على غيره وكذا ثنى بالمضارع لانه يدل على الحال والاستقبال
بخلاف الامر فلا يدل الا على الاستقبال او مضارع وهو ما دل على معنى مقترن
باحد زمانى الحال والاستقبال ويتخلص لاحدهما بقرينة كسوف فانها تخلصه
للاستقبال وليس فانها تخلصه للحال وسمي مضارعا لمشابهته الاسم في
توارد المعاني عليه وقيل لمشابهته له في الابهام والتخصيص وقبول لام الابتدا
والجر ياء على حركات اسم الفاعل وسكناته وذلك كيضرب ويدحرج ويتطلق
ويستخرج او امر وهو ما دل على طلب حدث مقترن بزمن الاستقبال وقد يبقى
على حرف واحد كقاف رقفا امر مبني على حذف الالف ويجب عليه حينئذ الوقف
عليها بالسكت واما اذا وصلت فتقول رزيد وكذلك ق وع وف فهي
افعال امر والجميع مبني على حذف حرف العلة وذلك كاضرب وعلى وتعالى وهما
مبنيان على حذف حرف العلة وذهب بعضهم الى انها اسما افعال للامر فهات بمعنى
ناول وتعالى بمعنى اقبل والحرف وهو كل كلمة دلت على معنى في غيرها فقط وينقسم
الى ثلاثة اقسام لانه اما هو مختص بالاسم وذلك كمن وفي فانهما يعملان
العمل الخاص بالاسما وهو الجر بقية حروفه او مختص بالفعل وذلك كلم ولما فانهما
يعملان العمل الخاص بالافعال وهو الجزم بقية حروفه او مشترك بين الاسما
والافعال فيدخل عليهما وذلك كهل تقول هل زيد اخوك وهل تقوم ويرد

عليه انهم قالوا في باب الاشتغال ان ما بعد هل يكون منصوبا لانها
مختصة بالفعل فيجاب بان هذا اختصاص اغلبي اكثري وليس باختصاص
محض بل هو في الغالب كذلك وفي بعض الاوقات يدخل على الاسم اذا جر الفعل
واما اذا وجده فلا يرضى الا بمعانقته **وهن علامات الاسم** اي من اشارة الى ان علامات
الاسم كثيرة منها التثنية والجمع والتصغير نحو رجلين ودراهم ودريهم والمنادى والاضافة
ومنها **الخفض** المعبر به ايضا بالجر وهو ما يحدثه العامل من كسرة او فتحة او ياء
سواء كان العامل حرفا ام اسما وسواء كان المخفوض صريحا نحو بزيد او هو ولا نحو الى
ان يقوم الناس او مقدرا نحو هما ليلا ينام صاحبه اي بليل نام صاحبه **ومنها** اي
التنوين وهو نون ساكنة اصالة زايدة تلحق الآخر تثبت لفظا لا خطا لغير توكيد
فقولنا نون ساكنة كالجنس فخرج بقولنا ساكنة المتحركة اصالة كالنون الاولى في
ضيفن وبقولنا اصالة ما حرك لعارض كالتقاء الساكنين نحو اضربن يا رجل انظر
وبقولنا زايدة نحو حسن فان نونه اصلية وبقولنا تلحق الآخر نحو انطلق ومنطلق
وبقولنا تثبت لفظا لا خطا قاعدة العروضيين فانهم يكتبون زيد مثلا هكذا
زيدن وهكذا عمرون وهكذا خالدن وما اشبه ذلك وبقولنا لغير توكيد نون
التوكيد الخفيفة وهو في الاصل مصدر نونته اي ادخلت نونا فسمي به نون الشيء
وانواعه التي يجر به الاسم اربعة احدها تنوين التمكين وهو ما يدل على تمكنية
الكلمة اي كون الاسم لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف كزيد ورجل
والثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات الدالة على التنكير نحو سيبويه
بغير تنوين اذا اردت شخصا معينا اسمي وبابه اذا استزدت مخاطبك من حديث
معين فاذا اردت شخصا ما اسمه سيبويه او استزدت من حديث ما نونتهما
الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق لنحو مسلمات جعلوه في مقابلة النون
في نحو مسلمين والنون في مسلمين مقابل التنوين في المفرد والرابع تنوين العوض ويكون
عوضا عن حرف نحو جوار وغواش وعوضا عن كلمة في كل وبعض وعوض عن جملة

في نحو يضرب فيدخل الموضوع والتنوين حينئذ تنظر به واما الستة الباقية فتكون في
الاسماء الحروف فلا تكون علامة للاسم لكن و منها دخول الألف واللام ويعبر عنها
بأل وهو اوطى سواء كانت معرفة كالداخلة على النكرات كرجل ام زائدة كما في قوله
رأيت الوليد بن اليزيد مباركا ويقال لها ام في لغة حمير ام موصولة كالضارب و
المضروب ولا تدخل على الفعل الا ضرورة خلافا لابن مالك لقوله وما انت بالحكم الترضى
حكومته وحقت به لان المعرفة وضعت لتعيين الذات والموضوع للذات هو الاسم واما
الموصولة والزائدة فلم تقترنا للمعرفة صورة اعطيت لحكمها واما الاستفهامية
فقد تدخل على الفعل الماضي نحو الخفلت كزا بمعنى هل غفلت حكاه قطرب ولما انهى
الكلام على علامات الاسم شرع في علامات الفعل على اللف والنشر المرتب فقال
ومن علامات الفعل المختصة به قد تاتي بمن التبعيضية اشارة الى ان علامته التي ذكر
منها تأ الفاعل مضمومة او مفتوحة او مكسورة ونون التوكيد من حيث هي واما
قوله اقابلن احضروا الشهود فضرورة نادرة و تا التأنيث الساكنة وضعا كقامت
وشربت اشعارا بتأنيث الفاعل فخصه بالساكنة المتحركة فانها تكون في الاسم نحو
قائمة وشاربة وخصة الساكنة بالفعل والمتحرك بالاسم طلبا للتعادل ويعتبر في
وضعا المتحركة لعارض اما بالضمة كقوله تعالى قالت اخرج عليهن على احد الوجهين
واما بالفتحة كقوله تعالى قالتا اتينا طائعين واما بالكسرة وهو الأصل كقوله تعالى
قالت امرأة العزيز والبرهان على من زعم اسميته نعم وبئس وهي علامة الفعل الما
ضي سواء كان متصرفا كقام او جامدا كعسى وبئس و من علامات الفعل يا المؤنثة
المخاطبة مع الطلب بنفسه كقومي واضربي واغزي وارمي واخشي فان كلا منها دال
على الطلب وفيه يا المؤنثة المخاطبة فلا بد فيه من مجموع الأمرين حتى لا دلت على
الطلب ولم تقبل الياء اني اسم فعل كنزال او مصدر كضربا زيدا او قبلت الياء ولم تدل
على الطلب فهي فعل مضارع وقول بعضهم ليخرجه نحو لتقومي فالدال على الطلب اللام
لا الفعل وهي علامة الفعل الأمر ومنه هات بكسر التاء الا اذا اتصل به ضمير جماعة الذكور

فائدة

فائدة اعلم ان التنوين في
خمسة مواضع الاول بين المقلين
والثاني في الموقوف والثالث في التر
كيب مطلقا والرابع في غير المنصرف
والخامس في المحلى بال صح

فانه حينئذ يضم تقول هاتوا وكذا منه تعالى بفتح اللام لاغير على الأصح و
بعضهم جعلها اسما فعلين للأمر فهات بمعنى ناول وتعال بمعنى اقبل ومن علامات
الفعل قبوله دخول سوف عليه فيه اربع لغات سوف وسو وسي وسوف وهي
علامة فعل المضارع ويختص ويختصه للاستقبال نحو سوف يقوم وانما اختصت
به لانها وضعت لتأخير معنى الفعل من الحال الى الاستقبال ثم هي للترتيب الذكري
ثم ترجع الى تقسيم الفعل ثانيا بعد تقسيمه اولا فنقول الاسم من حيث هو لا يخلو
عن واحد من ثلاثة امور اما مرفوع وهو سبعة الفاعل ونائبه والمبتدا وخبره
واسم كان وخبراني والتابع لواحد منها ولا يكون الرفع الا في العمد ولذا شرف
على قسيميه وشرفه وقدمه الشيخ رضي الله عنه او هي للتقسيم في هذا المحل منصوب
ويكون في المفاعيل وغيرها وهي خمسة عشر منصوبا المفعول به وهنه المنادى و
المفعول المطلق وظرف الزمان وظرف المكان والمفعول لاجله والمفعول معه والمشبه
بالمفعول به والحال والتمييز والمستثنى وخبر كان واسم ان وخبر المشبهتان بليس
وخبر افعال المقاربة واسم لا التي لنفي الجنس والتابع لواحد منهما او مخفوض اما
بالحرف او بالمضاف لا بالاضافة ولا بالتبعية واذا اردت كلا من المرفوع والمنصوبة
والمنصوب والمخفوض فاقول المرفوع من الاسماء علامته التي يرفع بها ضمة
وهي الاصل وهل ثم لا يقدم غيرها مقامها الا عند تعذرها وتكون في ثلاث
مواضع في الاسم المفرد منصرفا او غير منصرف نحو قال الله واذ قال موسى وفي
جمع التكسير منصرفا او غير منصرف نحو قال موسى ومساكن ترضونها من
آبائكم الجوار وفي جمع المؤنث السالم وهو ما دل عليه نحو اذا جاءك المومنات واولات
الاحتمال اوا و وانما جعلت الواو علامة للرفع للكونها مع الفعل ضمير رفع فا
كتسبت شرفا وكذا يقال في الالف وانما جعلت الالف علامة للرفع للكونها مع الفعل
ضمير رفع فاكتسبت شرفا وكذا يقال في الواو لكن ما سوى الضمة انما هي بالنيابة

اصحاب ح

عنها **وتكون الألف** كائنة **في المثنى** وما حمل على المثنى والأولى تقديم الواو على الألف كما فعل اولا وتقديم الألف على الواو كما فعل هنا ليسوق الكلام على طريقة واحدة والمثنى هو ما دل على اثنين واغنى عن متعاطفين بزيادة في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه فقولي هو ما دل على اثنين جنس وقولي واغنى الخ فان العرب خصت في المثنى فلم يقولوا جاء زيد وزيد بل استغنوا بقولهم الزيدان وقولي بزيادة في آخره خرج به شفع وزوج ونحوهما وقولي صالحا للتجريد خرج به اثنان واثنتان لعدم التجريد وقولي وعطف مثله عليه خرج به نحو الأبوين في الأب والأم الا من باب التغليب فلا يثنى زيد وعمرو فلا يقال فيهما الزيدان والعمران والتثنية في اللغة العطف تقول ثنيت العود اذا عطفته بعضه على بعض ورفع بالألف لحقتها وكثرت دورانه في الكلام لأن العادة اذا كثر دور اللفظ اعطى اخف الحروف فاذا قلت قام الزيدان فالألف حرف تثنية واعراب وعلامة رفع ونون مكسورة في الكثير على الأصل في التقاء الساكنين ونون عوض عن الحركة والتنوين لشبوتها مع ال ودهابها في الاضافة وقيل انها عوض عن التنوين في المجرد وعن الحركة في المحلى بأل وعنها في الاضافة وحمل عليه اربعة الفاظ اثنين واثنتين سواء اضيفا الى ظاهر او مضمر وكلا وكلتا بشرط اضافتها للضمير فان اضيفا الى ظاهر لزمتها الألف واعربا اعراب المقصور **والواو في جمع المذكر السالم** ش الجمع لغة الضم واعلم ان الجمع سالم وغير سالم وكل منهما اما مذكر ومؤنث وكل منهما اسم وصفة فالسالم ما سلم بناء مفرده وحد المذكر منه ضم واحدا الى الكثرة بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه او امثاله عليه فان كان اسما فشرطان يكون علما لمذكر عاقل ومن ذا التأنيث سالما من التركيب عاد ما نحن فيه رجل فانه ليس بعلم وهند لانها مؤنث وشدقم علم على جمل فليس موضوعا لعاقل وطلحة لانه ليس خاليا من ذا التأنيث وعدى كرب لأنهما نه ليس معدودا من التركيب المزجي وان كان صفة فشرطها ان تكون لمذكر عاقل خال من تا التأنيث السالمة ليس من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان

فعلى

فعلا ولاء مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كجزع وصبور ونحو حايض المؤنث
سابق لانه لا يعقل وعلامة لانه ليس خاليا من التا والخضر لانه من باب افعلا
فعلا ومؤنثه خضر وسكران لانه من باب فعلان فان مؤنثه سكرى فمثال ما استوفى
الشروط وهو اسم الزيدون ومثال ما استوفى الشروط وهو صفة المسلمون فهذان
يرفعان بالواو نيابة عن الضمة فاذا قلت جا الزيدون فالواو حرف جمع وتذكير وعلم
وحرف اعراب وعلامة رفع والنون عوض ومفتوحة للخفة وما قبل اليا المكسورة
للمجانسة وفي الاسما الخمسة وبعضهم جعلها ستة بزيادة الهن وهي ابوه واخوه
وحموه وفوه وذو مال وشرط اعرابها بالشروط الثلاثة ان تكون مفردة مكبرة
مضافة لغير يا المتكلم فان ثنيتها اعربتها بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا فتخرج عن
عن الاصل الذى كانت عليه واذا كبرتها او صغرتها اعربتها بالحركات الظاهرة
وان اضفتها الى يا المتكلم فبالحركات المقدرة فايدة اعلم ان الحما اخو الزوج و
الحماء امه والاحما اقاربه والاختان اقارب الزوجة والصهر يشمل اقاربهما و
قيل الحم ابو المرأة وقد يطلق على اقارب الزوج مطلقا والهن المفرج في الحديث من
تعزا بعزا الجاهلية فاعضوه على هن ابيه ولا تكنوا اي فرج ابيه وقيل الهن كل ما
يستر والاكثر في اعرابه بالحركات كما في الحديث وذو ان كانت بمعنى صاحب فتلزم
الاضافة والاعراب بالحروف وان كانت بمعنى الذى فتكون مبنية وتسمى طائية
لقول الشاعر
فان الماء ماء ابي وجدى ✤ وبيرى ذو حفرت وذو طويت
اي الذى حفرته والذى طويته والفم ان كان بالميم اعرب بالحركات ولزم الاضافة
والاعراب بالحروف ثم المرفوع من حيث هو سبعة اجمالا وثلاثة عشر تفصيلا
وهذه المرفوعات من الاسما واما الافعال ستذكر كونها اجمالا لانه اما فاعل كجا زيد
جا فعل ماض وزيد فاعل وهو مرفوع بالضمة الظاهرة او نايب الفاعل كضرب زيد
بضم الضاد وكسر الرا او مبتدا وخبره نحو الله ربنا وهو ولينا او اسم كان الناقصة

واحواتها نحو وكان ربك قديرا او خبرها واخواتها نحو ان الله غفور رحيم او
تابع المرفوع وهو ستة للسابع ودخل تحت السابع اربعة كما اشار اليه بقوله انه
نعت له اي للمرفوع نحو جاء زيد العاقل او توكيد نحو جاء زيد نفسه او معطوف عليه وهو
قسمان عطف بيان وعطف نسق فالاول نحو جاء ابو حفص عمر والثاني جاء زيد وعمرو
او بدل منه اي من المرفوع نحو جاء زيد اخوك وبقي اسماء افعال المقاربة واسماء الحروف
المشبهة بليس وخبر لا التي لنفي الجنس **فصل** وكان الشيخ الامير يقول الاولى وصل
لان في الوصل تناولا وفي الفصل ضده وهو خبر لمبتدا محذوف وتقديره اي هذا فصل
ويصح ان يكون مفعولا لفعل محذوف اعني فصلا ولكن الخط لا يساعده **الفاعل مرفوع** وهذه
العبارة لسيدنا علي رضي الله عنه حين قال لابي الاسود الدؤلي الفاعل مرفوع و
المفعول منصوب والمضاف مجرور وزاد عليها بعض كلمات وقال الم الى هذا النحو
يا ابا الاسود والفاعل لغة من اوجد الفعل الذي تقدم في الذكر او تأثر واصطلاحا هو
الاسم الصريح او المؤول به الصريح به كتبارك الله ولا عجب ان تقوم والمؤول
لفظا كجاء زيد او تقديرا كجاء من هي او محلا كجاء سيبويه المذكور قبله فضلا وما في تأويل الفعل
اسند اليه على جهة قيامه به كقام زيد فقام المرفوع بالضمة **كجاء زيد** وقام المرفوع
بالالف **يقوم الزيدان** ومثال المرفوع بالواو وهو جمع مذكر سالم **خرج الزيدون**
ومثال المرفوع بالواو وهو من الاسماء الخمسة **يخرج ابوه** وما اشبه ذلك كقوله تعالى
قال رجلان وجاء المعذرون وقال ابوهم وينقسم الى ظاهر كما مر والى مضمر والمضمر قسمان
متصل ومنفصل فالمتصل كضربت وضربنا وضربت الى الاثنى عشر والمنفصل نحو
ما قام الا انا وما قام الا انت وما قام الا هو الى الضمائر المنفصلة **فصل ونائب**
الفاعل وهذا التعبير احسن مما عبر به بعضهم وهو المفعول الذي لم يسم فاعله لصدقه
على دينار من اعطي زيد دينارا لان دينارا مفعول لما لم يسم فاعله مع كونه ليس نائبا
عن الفاعل انما اتى بهذا الباب عقب باب الفاعل لمشاركته له في احكام كثيرة من تعريفه هو
الاسم الصريح او المؤول به الذي لم يذكر معه فاعله لغرض من الاغراض والقيم هو مقام

فصار

فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة فلا يجوز حذفه والاقتصار
على الفعل ويجب تاخيت المفعول ان كان ملفوظا وهو مرفوع لفظا وتقديرا او محلا فالمرفوع
لفظا كضرب زيد في المفرد ويضرب الزيدان في المثنى والزيدون في جمع المذكر السالم ويكرم ابوه
في الاسماء الخمسة وما شبه ذلك من نحو ضرب الرجال والمرفوع تقديرا كضرب موسى و
ذهب بعيسى ويضرب الاسارى ومختشا العذارى والمرفوع محلا كضرب بسيبويه وصدقت
حذام فان كان الفعل المسند له فعل ماض ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا
ضم اوله وفتح ما قبل اخره وهو على قسمين ظاهر كما مر ومضمر نحو ضربت بضم
الضاد والتا وسكون الباء فالتا نائب الفاعل وضربنا بضم الضاد وسكون الباء وفتح
النون الى الضمائر وينوب عن الفاعل واحد من اربعة الاول المفعول به كما تقدم الثاني الظرف
نحو جلست امامك وصيم رمضان والثالث الجار والمجرور نحو وما سقط في ايديهم الرابع
المصدر نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ولا ينوب عن المفعول به مع وجوده واذا كان
متعديا بالاستين جعل احداهما نائبا عن الفاعل ويبقى الثاني نحو اعطي زيد درهما او
اعطي زيدا درهما فصل المبتدا والخبر هما نوعان وهذه التسمية هي الشهيرة وسيبويه
يسميها بالمبني والمبني عليه والمنطوق بالموضوع والمحمول وهما مرفوعان وفي الرفع لهما
اقوال اصحها ان المبتدا مرفوع بالابتدا وهو اسنادك الشيء وجعله اولا والخبر المبتدا
وقيل ترافعا وحد المبتدا هو الاسم الصريح او المؤول به المرفوع لفظا او تقديرا او محلا
العاري عن العوامل اللفظية وهو ظاهر نحو زيد قائم والزيدان قائمان ومضمر
نحو انا مؤمن وانت فاضل وهو وليهم والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف
اي عنده تتم الفائدة نحو الله ربنا والزيدون قائمون ونحو ذلك ومثال المبتدا والخبر
مع تقديرا عرابهما موسى يخشى ومثال المحلي بسيبويه ذاهب وحذام فاطن وما شبه
ذلك من كل مبني فانا عرابه محلي والفرق بين من اعرابه محليا وتقديري المحل في المبنية
والتقديري في المقصور والمنقوص فصل في كان واخواتها واخوات كان وسميت
اخوات لها لانها مشاركات بها في العمل في رفع الاسم ونصب الخبر هي ثلاث عشر وتنقسم

الى ثلاثة اقسام احدها ما يرفع المبتدا وينصب الخبر من غير شرط مما سيأتي وهو
كان الدالة على ثبوت الخبر للاسم في الزمن الماضي اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في الصباح بالخبر وامسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المسا واضحى وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الضحى وظل وهي لاتصاف المخبر بالخبر في النهار وبات وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر ليلا وصار وهي للتحويل والانتقال من صفة الى صفة ومن حقيقة الى حقيقة
وليس وهي لنفي الحال عن الاطلاق فهذه الثمانية تعمل من غير شرط والثاني ان يعمل
هذا العمل بشرطان يتقدمه نفي او نهي او دعا وهي ما زال ماضي يزال لا ماضي يزول
ولا ماضي يزيل فانهما تامات الاولى منهما قاصر بمعنى ذهب وانتقل والثاني متعدي
لواحد بمعنى ماز بمعنى وما فتئ بكسر التا على الاشهر ويصح فتحها وما برح مثلها في العمل
والمعنى والشروط وما انفك كذلك تعمل عملها وهذه الاربعة تفيد اتصاف المخبر عنه بالخبر
على سبيل الاستمرار وسبب دلالتها على هذا الاستمرار انها بمعنى النفي فاذا دخل عليها النفي
صار معناها نفي النفي ونفي النفي استمرار وثبوت وانما قام النهي والدعا مقام النفي لان المطلوب
ترك الفعل وتركه نفي والثالث ما يعمل هذا العمل بشرطان تتقدمه ما المصدرية الظرفية
وهي ما دام خاصة وسميت هذه مصدرية لانها تسبك هي ما بعدها بالمصدر وهي
الدوام وسميت ظرفية لنيابتها عن الظرف وهي المدة ؛ واسمها اي اسم كان واخواتها
مرفوع تشبيها بالفاعل وخبرها منصوب تشبيها بالمفعول وكان لاتصاف المخبر عنه بالخبر
في المعنى اما مع الدوام والاستمرار نحو وكان الله غفورا رحيما وكان ربك قديرا واما مع الانقطاع
نحو كان زيد قائما وما تصرف منها يعمل عملها فمثال الماضي ومثال المضارع مع كون
اسمه مثنى يصبح الزيدان قائمين ومثال الماضي مع كون اسمه جمع مذكر سالم امسى
الزيدون اغنيا ومثال الماضي مع كون اسمه من الاسما الخمسة ما زال ابوه دائما
قول الشاعر
صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت ✤ فنسيانه ضلال مبين
وما اشبه ذلك من نحو المصدر نحو اعجبني كون زيد صديقك والامر نحو قوله كونوا حجارة

او حديثا او اسم الفاعل نحو زيد كان اخوك وتستعمل تامة مستغنية عن الخبر نحو اذ كان ذو عسرة اي وان حصل وصبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح وهذه الافعال في التصريف على ثلاثة اقسام ما لا ينصرف حال وهو ليس باتفاق ودام عند الفراء وكثير من المتأخرين وما ينصرف تصرفا ناقصا وهو زال وبرح وفتئ وانفك فانها لا تستعمل منها امر ولا مصدر ودام عند المتقدمين وقليل من المتأخرين اشتق لها مضارع وما ينصرف تصرفا تاما وهو الباقي ويجوز في اخبارها ان تتوسط بينها وبين اسمها نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين كقول الشاعر

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ✤ فليس سواء عالم وجهول

قاله السموءل اليهودي ويجوز ان تتقدم اخبارهن عليهن الا ليس ولا دام نحو عالما كان زيد **فصل** في النوع الثاني من النواسخ وهي إن بكسر الهمزة وتشديد النون وهي ام الباب **واخوات ان** المكسورة الهمزة **أنّ** بالفتح والتشديد وانفا في التوكيد وتزيد المفتوحة بالمصدرية **ولكن** وهي للاستدراك وهي تعقب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه **وكأن** وهي للتشبيه والصحيح انها لا تكون الا له فلا تأتي للظن ولا للتوبيخ ولا للتحقيق وما اوهم خلاف التشبيه فمؤول **وليت** للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر **ولعل** للترجي في الشيء المحبوب والتوقع في الممكن والاشفاق في المكروه **وخبرها** اي وخبر ان واخواتها **مرفوع** واختلفوا في الرافع له فقيل هو مرفوع بما كان و المشهور انه مرفوع بها لانهم يقولون تنصب الاسم تشبيها بالمفعول المقدم وترفع الخبر تشبيها له بالفاعل واخر وجوبا هنا اصالة التقديم اشعارا بالنيابة عن العامل وكلها مبنية على الحركة لاجل التقاء الساكنين وكانت فتحة لخفتها ومناسبة للعمل ايضا ولم يذكر اسماءها لانه عقدها فصلا في المنصوبات ومثال ان المكسورة الهمزة المشددة النون **بلغني ان الزيدين احوان** اي بلغني احوتهما **ومثال كان الزيدين مقبولون** اصله كان الزيدين كالمقبلين فقدمت الكاف على ان لافادة التشبيه من اول

وهلة وفتحة لفظا ان صارت كلمة واحدة ولهذا لا تتعلق الكاف بشيء ومثل ليت
ليت زيدا ذو علم ويجوز تمني المحال قال الشاعر ✤ ✤ ✤ ✤ ✤ ✤ ✤ ✤ ✤ ✤
✤ ✤ ✤ ليت الشباب يعود يوما ✤ فاخبره بما فعل المشيب ✤ ✤ ✤ ✤ ✤ ✤ ✤
وما اشبه ذلك من الامثلة نحو لعلي الله يرحمني فهذا المثال للترجي فلعل باخواتها
للاشفاق من الامر المكروه ولا تتقدم اخبارها على اسمائها فلا يقال ان قائم زيدا الا ان
يكون الخبر ظرفا او مجرورا وانما جاز تقدم الظرف والجار والمجرور للتوسع فيهما **فصل**
في تابع المرفوع من نعت او توكيد او عطف او بدل ذكرها في باب المرفوعات ثم يعيدها في باب
المنصوبات لمناسبة النصب وفي باب المخفوضات لمناسبة الخفض النعت هو التابع لما قبله
المشتق والمؤول به المباين للفظ متبوعه والمراد بالمشتق ما دل على حدث وصاحبه
وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل بخلاف الزمان والمكان
والآن فلا ينعت بها لعدم دلالتها على ذلك وان كانت مشتقة من المصدر والمراد بالمؤول
بالمشتق اسم الاشارة والموصول وذو بمعنى صاحب والنسب كجا رجل دمشقي اي منسوب
اليها واعرابه جا فعل ماض ورجل فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره
ودمشقي نعت لرجل ويلحق بالمؤول بالمشتق الجملة نحو جاني رجل قام ابوه والمصدر
ايضا نحو هذا رجل عدل فهذا مبتدا ورجل خبر وعدل نعت لرجل ونعت المرفوع مر
فوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره ويلحق به ايضا الظرف والجار والمجرور نحو رايت
طائرا فوق غصن ورايت طائرا على غصن ويشترط للجملة ثلاث شروط شرطا في
المنعوت وهو ان يكون نكرة نحو رجل قام ابوه وشرطان في الجملة ان تكون مشتملة
على ضمير يربطها بالموصوف ملفوظ به وان تكون خبرية اي محتملة للصدق والكذب
واما قوله فقد امر على اللئيم يسبني فاغض ثم اقول لا يعنيني فانه وان كان معرفة لفظا لكنه
نكرة معنى على اي لئيم كان لا لئيم مخصوص واما قوله حتى اذا جن الظلام واختلط
جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط فانه على اظهار القول اي مقول فيه هل رايت الذئب
فمذق مجرور بالباء وجملة هل رايت الذئب في محل نصب مفعول القول المحذوف وهو

نعت

لمزق ويكون في المفرد نحو جاء زيد العاقل فالعاقل نعت لزيد لانه مشتق من العقل وسمي عاقلا لانه وهو ما يمنع صاحبه الرذائل ويكون في المثنى نحو جاء الزيدان العاقلان فالعاقلان نعت للزيدان والنعت يتبع المنعوت في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى ويكون في جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون العاقلون فالعاقلون نعت للزيدون والنعت يتبع المنعوت في اعرابه تبعه في الرفع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون المفتوحة ايضا عوض عن الحركة والتنوين في الاسم المفرد ويكون في الاسماء الخمسة نحو جاء ذو علم مقبل فرجل مبتدا وجوزا الابتداء به لتخصصه بالنعت وذو نعته مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة وعلم مضاف الذو ومقبل خبر لرجل مرفوع بالضمة الظاهرة ويكون في جمع التكسير نحو جاء رجال عقلاء فعقلاء نعت لرجل مرفوع بالضمة الظاهرة والنعت من حيث هو على ثلاثة اقسام الاول ما ينعت وبه وهو المحلى بال الثاني لا ينعت ولا به وهو الضمائر الثالث ما ينعت ولا به وهو الاعلام والنعت ان كان حقيقيا تتبع ما قبله في اعرابه وهو واحد من الرفع والنصب والخفض وتبعه في الافراد والتثنية والجمع وهو واحد من ثلاثة ايضا وتبعه في التعريف والتنكير وتبعه في التذكير والتانيث فيكون تبعه في اربعة من عشرة كجاء زيد فانه تبعه في الرفع وهو واحد من ثلاثة وفي الافراد وهو واحد من ثلاثة ايضا وفي التعريف وهو واحد من اثنين وفي التذكير وهو واحد من اثنين ايضا وجاء رجل عاقل وجاء الزيدان العاقلان وما شبه ذلك من نحو جاء الزيدون العاقلون وان كان النعت سببيا وهو الرافع لاسم ظاهر وفيه ضمير يعود على المنعوت تبعه في اثنين من خمسة واحد من وجه الاعراب وواحد من التعريف والتنكير فائدة النعت توضيح متبوعه ان كان معرفة وتخصيصه ان كان نكرة او المتحم او للمدح او للذم وامثلتها ظاهرة ولما انهى الكلام على النعت شرع في الكلام على التوكيد فقال **فصل** في التوكيد وهو ضربان لفظي وهو اعادة الكلمة لفظا ويكون في الاسم كجاء زيد زيد

والفعل نحو اتاك والحرف نحو لا لا ابو لك يجب ولم يتعرض المصنف لهذا القسم و
معنوي ويكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين ويؤكد بهما الرفع توهم الاسناد
الى غير المتبوع وكل وجميع وكلا وكلتا وهذا يؤكد بهما الرفع المخصوص بما ظاهره العموم
ويجب اتصال النفس والعين بضمير يعود على المؤكد نحو جاء زيد نفسه فنفسه توكيد
لزيد وتوكيد المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره نفس مضاف
اليها العائد على زيد مضاف اليه ويجب افراد النفس والعين مع مفرد هما ويجب تقديم
النفس على العين اذا اجتمعا نحو جاء زيد نفسه عينه ويجب جمعهما جمع قلة على افعل
مع المثنى نحو جاء الزيدان انفسهما اعينهما ومع الجمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون
انفسهم اعينهم وفي جمع المؤنث السالم نحو جاءت الهندات انفسهن اعينهن ويؤكد بكل وجميع
المفردات او بجزاء نحو يعتد العبد كله او جميعه والجمع نحو جاءت النساء كلهن واسم
الجمع نحو جاء القوم كلهم اجمعون واما كلا وكلتا فيؤكد بهما المثنى خاصة ويؤكد
بتوابع اجمع شعارها وهي اكتع وابتع وابصع تقول جاء القوم اجمعون اكتعون ابتعون
ابصعون وما اشبه ذلك **فصل** في العطف وهو لغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف
عنه وهو ضربان عطف بيان وعطف نسق فعطف البيان هو التابع الجامد الذي
جيء به لايضاح متبوعه وبيانه في المعارف نحو اقسم بالله ابو حفص عمر ويوافق
في الايضاح والتخصيص وفي انه يتبع ما قبله في اربعة من عشرة ويفارقه في الجمود
المحض وعطف النسق هو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه من هذه الحروف
التسعة وهي اي حروف العطف الواو وهي لمطلق الجمع والفاء للترتيب والتعقيب بحسب
الحال تقول تزوج زيد فولد له اذا لم يكن بين التزوج والولادة الا مدة الحمل وثم للترتيب
والتراخي وار وتكون لاحد الشيئين فاذا وقعت بعد الطلب فهي للتخيير او للاباحة نحو
تزوج هندا او اختها وتعلم فقهها او نحوا والفرق بينهما ان التخيير يمنع الجمع والاباحة
لا تمنعه واذ وقعت بعد الخبر فهي للشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم او التشكيك نحو
وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين والفرق بينهما ان التشكيك العلم بخلاف

الشك

وام وهي قسمان متصلة ومنقطعة فالمتصلة هي المعادلة للهمزة في لزوم بها الطلب
التعيين نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما عنده والمنقطعة
عينه والمعادلة للهمزة التسوية وهي الواقعة بعد همزة التسوية والمنقطعة غيرها
ولا يفارقها معنى الاضراب وقد تقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا وقد لا تقتضيه
فالاول نحو انها لابل ام شاة بالمد اي بل هي شاة وذلك انك رايت شيئا من بعد فقلت
انها لابل على سبيل الجزم ثم حصل لك شك في انها شاة ام شاة بعد الاضراب
عن الاول واستانف سؤالا عن شاة والثاني هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
الظلمات والنور اي بل هل لان الاستفهام لا يدخل على مثله وبل هي حرف العطف
خلافا للاخفش وهي للاضراب ولا يسبق بها الا بشرطين افراد معطوف وان
تسبق بايجاب او امر فان دخلت على جملة فهي حرف ابتداء نحو ام يقولون به جنة بل
جاءهم بالحق ولا لنفي الحكم عما بعدها وقصره على ما قبله قلبا او افرادا ويعطف بها
بالشرطين المذكورين ولكن بتسليط النفي للاستدراك واما يعطف بها باثلاث
شروط افراد معطوفها وان تسبق بنفي او نهي وان لا تقترن بالواو وحتى للتدريج
والغاية اما بحسب القوة او الضعف وقد اجتمعتا في قول الشاعر
فهرنا كم حتى الكماة فانتم ... تهابوننا حتى بنينا الاصاغر
واما بحسب الشرف والخسة فالاول مات الناس حتى الانبياء والثاني استغنى الناس
حتى اعوان الظلمة والثالث اعبد الله حتى الموت وفي جميعها يتبع ما بعدها ما قبلها
في الاعراب فان عطفت بها على مرفوع رفعته او على منصوب نصبته او على مجرور
جررته مثال ذلك جاء موسى وعيسى واعرابه جاء فعل ماض وموسى فاعل وهو
مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه اسم مقصور
والواو حرف عطف والمعطوف بها على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة
وهذا مثال المعطوف المقدر والمعطوف عليه مقدر واما مثال الصحيح فيهما جاء زيد
وعمرو فعمرو معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة كزيد ومثال المعطوف بالفاء والمعطوف

والمعطوف عليه مثنى **جاء الزيدان فالعمران** اذا كان مجيء الزيدان بعد العمرين بلا مهلة وتراخ في الزمن **و** مثال العطف بثم والمعطوف والمعطوف عليه جمع **جاء الزيدون ثم العمرون** اذا كان مجيء العمرين بعد مجيء الزيدين بمهلة **و** مثال المعطوف بأي باقسامها الاربع وهي متصلة ومنها قسمان معادلة لهمزة الاستفهام ومسبوقة بهمزة التسوية ومنقطعة ومنها قسمان فيها الاستفهام مع الاضراب او مجردة عن الاستفهام للاضراب فقط **و** مثال بل بعد الايجاب قام زيد بل عمرو **و** بعد الامر ضرب زيدا بل عمرا **و** مثال لا بعد الايجاب **جاء ابوه لا اخوه** وبعد الامر ضرب زيدا لا عمرا ومثال لكن بعد النفي ما مررت برجل صالح لكن طالح وبعد الامر لم يقم زيد لكن عمرو ومثال حتى قد مر مستوفيا فلا حاجة لذكره **وما اشبه ذلك** من الامثلة التي لا تسعها من المجلدات ومن الاوراق **فصل** في البدل وهذا آخر التوابع وهو لغة العوض واصطلاحا هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة واذا بدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في رفعه ونصبه وجره اعرابه **ج** أزيد اخوه بدل من زيد **و بدل الرفع عن رفع** وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الاسماء الخمسة اخو حما فو الها مبني على الضم في محل جر بالاضافة **وهو** على اربعة اقسام لانه **اما بدل كل من كل** والاولى ان يقال لم بدل مطابقة لوقوعه في اسم الله تعالى ويقال لبدل الشيء من الشيء وذلك **ج** أزيد اخوك **ونحو اهدنا الصراط المستقيم صراط** الذين فصراط الذين بدل من الصراط المستقيم **او** للمستقيم هنا **بدل بعض من كل** سواء كان ذلك البعض قليلا او كثيرا او مساويا خلاف لمن زعم انه لا يكون الا مقدارا من المضاف وذلك **نحو ضرب** مبني للمجهول **زيد جلاه** فزيد نائب الفاعل ورجلاه بدل من زيد بدل بعض من كل نحو اكلت الرغيف نصفه او ثلثه وضربت زيدا رأسه ولا بد من اتصال ضمير يرجع للمبدل منه في هذا القسم **او** للمستقيم هنا ايضا **بدل اشتمال** وهو ما كان بينه وبين ملابسه بغير الكلية والجزئية سواء اشتمل الاول على الثاني او لا بشرطه ان تبقى النفس عند ذكر الاول متشوقة اليه **نحو** اعجبني زيد علمه الا ترى ان الاعجاب

مشتمل

مشتمل على زيد بطريق المجاز وعلى حسنه وكلامه بطريق الحقيقة **وسلب زيد**
ثوبه فان زيدا مسلوب مجازا والثوب مسلوب حقيقة ولابد من اضماله بضمير يرجع
الى المبدل منه ايضا **او** للتعميم كان واخواتها المذكورات قبلها **بدل اضراب** بان يقصد
المتكلم كلاما قصدا صحيحا ولم يذكر بدل الغلط وبدل النسيان فبدل الغلط هو ان يقصد
المتكلم الثاني فيسبق لسانه للاول فيرجع اليه وبدل النسيان هو ان يقصد المتكلم ذكر شيء
ثم تنبه فيعاد قصده والاحسن في بدل الاضراب ان يأتي المتكلم ببل لئلا يتوهم ارادة
الصفة فمثال الجامع للاقسام الثلاثة **كاقبل بكر خالدا** ورايت زيدا الفرس ومررت
بزيد عمرو **وما اشبه ذلك** من الامثلة لانك اردت ان تقول اقبل خالد في المثال الاول
مثلا فغلطت بان سبق لسانك الى غيره فهذا بدل الغلط ولا يقع في فصيح الكلام واذا
قلت اقبل بكر ثم لما فطنت وتبين لك فتاذلك القصد وتذكرة انما كان المقبل خالدا
فابدلته فهذا بدل النسيان وهذا لا يقع في فصيح الكلام ايضا وان اردت الاخبار اولا بأقبال
بكر ثم بدا لك بأن تخبر باقبال خالد ويكون الاول في حكم المتروك هو البدل الاضراب
ويقال له بدل البداء بالمد ومن اراد الاطلاق على بدل الغلط باقسامه فعليه
بالمبسوطات ولما فرغ من ذكر المرفوعات شرع في ذكر منصوباتها مقدما علاماتها عليها
فقال **فصل** في المنصوبات **والمنصوبات** من حيث هي اربعة عشر منصوبا بالنصب
الاسماء اربع علامات كما قال **علامته فتحة** وهي الاصل ولذا قدمها **او الف** وقدمها على
غيرها لانها تنشأ عنها ولذلك قامت مقامها **او كسرة** وقدمها على الياء لانها اصل
لها واخت الفتحة ولذلك قامت مقامها ايضا **او ياء** واخرها لانها بنت اخت لها انها
من ذوي الارحام وذوي الارحام مؤخرون عن ذوي الفروض والعصبات **لكن ما سوى**
الفتحة من الالف والكسرة والياء انما كانت علامة **بالنيابة** عن الفتحة وتكون الفتحة في الاسم
المفرد منصرفا كان او غير منصرف وجمع التكسير منصرفا كان او غير منصرف نحو واتقوا
الله ووهبنا له اسحاق واذ واعدنا موسى وترى الجبال وعدكم الله مغانم والنحى
الايامى **وتكون الالف** علامة عن الفتحة **في الاسماء الخمسة** بشرط تقدم الكلام عليها بأتم كلام

وتكون الكسرة نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم والمراد به ما جمع بالف وتاء
مزيدتين سواء كان لمؤنث او لمذكر سالما ام ذا تغير ولو عبر به كان اولى ليدخل
اصطبلات فان مفرده مذكر وسجدات فانه ذا تغير ولو عبر به كان اولى ويخرج نحو
ابيات فان التاء فيه اصلية ونحو قضاة فان الالف فيه اصلية والمثال الجامع له خلق
الله السموات وما عمل عليه نحو وان كانوا اولات حمل فاولات خبر كن منصوب بالكسرة
واسمها النون المدغمة ويطرد في سنة يجمعها قولك * * * * * * * * * * * *
* * * * وقسه في ذي التأ ونحو ذكرى * ودرهم مصغر وصحرأ * * * * * *
* * * * * وزينب ووصف غير العاقل * وغير ذا اصلم للناقل * * * * * *
وتكون الياء نيابة عن الفتحة في المثنى وجمع المذكر السالم وقد تقدم الكلام عليها بأفصح
عبارة وابلغ تفصيل ثم فصل المنصوب السابق فقال المنصوب من الاسماء الاستة اما
مفعول به نحو ضربت زيدا او مفعول فيه وهو تسعة ظرف زمان نحو صمت يوم الخميس او
ظرف مكان نحو جلست امامك او مفعول لأجله نحو قمت اجلالا لك او مفعول معه نحو
سرت والنيل او مفعول مطلق وسمي بالمصدر نحو ضربت ضربا او حال نحو جاء الامير
راكبا او تمييز في بعض احواله نحو طاب محمد نفسا او مستثنى في بعض احواله نحو قبضت
منه الاقليلا او منادى في بعض احواله نحو يا غافلا والموت يطلبه او خبر كان واخواتها
نحو كان زيد قائما واسم ان واخواتها نحو ان زيدا قائم نحو ان الله بخلق غفور رؤوف
ونحو ان الله فالق الحب والنوى واسم لا النافية للجنس نحو لا صاحب علم ممقوت او
تابع للمنصوب على انه نعت ويقال له وصف نحو رايت زيدا العاقل او توكيد نحو رايت
زيدا نفسه او معطوف عليه نحو رايت زيدا وعمرا او بدل منه نحو رايت زيدا اخاك
وهذا كله على طريق الاجمال والتعداد واما على التفصيل فشرع يبينه فصلا فصلا وبدأ
بالمفعول به فقال **فصل** في المفعول به وحده هو الذي فعل به الفعل والفاعل
خمسة وبدأ منها بالمفعول به لانه احوج الى الاعراب لالتباسه بالفاعل ولانه الذي
استعمالا المفعول به منصوب واختلف في الناصب له على اقوال قيل ناصبه الفاعل وقيل

الفعل

الفعل والفاعل والمعتمد على ان الفعل وقيل معنى المفعولية والحاصل في كون الفاعل
مرفوعا والمفعول به منصوبا لان الفعل لا يكون له الا فاعل واحد ويكون له مفعولا
واحدا ومفعولين او ثلاثة مفاعيل فاعطف الثقيل وهو الصفة للبعيد وهو الفاعل
والخفيف وهو الفتحة للكثير وهو المفعول وذلك نحو ضربت زيدا وركبت الفرس
ودخلت الدار وزيد اكرمت اباه فاباه مفعول به منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة
لانه جمع مؤنث سالم وزيد اكرمت الأبوين فالابوين مفعول به منصوب بالياء
لانه مثنى واسم التفضيل يعمل في المفعول به نعم في الفاعل لا يعمل الا في مسئلة
الكحل واحب الصالحين وان كنت لست منهم وابغض العاصين وان كنت منهم
فالصالحين والعاصين مفعول به منصوبان بالياء لانهما جمعان لمذكرين سالمين
وما اشبه ذلك من الامثلة وهو على قسمين ظاهر كما تقدم في الامثلة ومضمر وهو
على قسمين متصل ومنفصل فالمتصل بعامله هو الذي لا يبتدأ به ولا يقع بعد
الا وهو اثنى عشر ضميرا اثنان للمتكلم وخمسة للمخاطب وخمسة للغائب نحو اليا
من اكرمني وانا من اكرمنا بفتح الميم للمعظم نفسه او معه غيره والكاف من اكرمك اكرمكما
اكرمكم اكرمكن اكرمه اكرمها اكرمهما مطلقا اكرمهم اكرمهن فاليا
ونا والكاف والها وما بعدها ضمائر متصلة بعاملها في محل نصب مفعول به وما اتصل بها
علامتان تثنية وجمع وخطاب وغيبة والمنفصل عن عامله هو ما يبتدأ به ويقع
بعد الا وهو اثنى عشر ضميرا نحو اياي اكرمت وايانا اكرمت واياك اكرمت واياك
اكرمت واياكما اكرمت واياكم اكرمت واياكن اكرمت واياه اكرمت واياها اكرمت
واياهما اكرمت واياهم اكرمت واياهن اكرمت **فصل** المفعول فيه وهو المسمى
عند البصريين ظرف الزمان وظرف المكان اما ظرف الزمان فحده هو اسم الزمان
المنصوب بتقدير في فخرج ما نصب بتقدير في وليس هو اسم زمان كقوله تعالى
وترغبون ان تنكحوهن اي في ان تنكحوهن وخرج ما نصب من اسم لا بتقدير في نحو
تخافون يوما فانه مفعول به لا فيه وخرج ما كان مرفوعا او مخفوضا منه وهو قسمان

ا بالألف **وتزوجت السنات**
فالهندات مفعول به منصوب

مختص نحو اليوم والليلة فانهما مختصان بأل ومبهم وهو بسحرا وصباحا فانهما
مبهمان والمختص هو ما يقع جوابا لمتى والمبهم هو ما لا يقع جوابا لشيء تقول جلست
ساعة واعرابه جلست فعل وفاعل وساعة مفعول فيه **والمفعول فيه منصوب**
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وذلك ان تقول ساعة منصوب **على انه ظرف زمان**
وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وكذلك **صمت يوما** فانه منصوب بالفتحة الظاهرة
على انه ظرف زمان **او** صمت يومين فان يومين منصوب بالياء لانه مثنى والنون
عوض عن التنوين في الاسم المفرد **وافت عندك ساعات** فساعات منصوب بالكسرة
نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم نيابة عن الفتحة **او** افت في بلدكم **سنين** فسنين
منصوب بالياء نيابة عن الفتحة على انه ظرف زمان لانه ملحق بجمع المذكر السالم
واما ظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في نحو ارضا في نحو اشتريت ارضا
لأن الارض مفعول به لا مفعول فيه ٤ فهي بمعنى على الأرض لانها لا ارض
وخرج المرفوع والمجرور منهما ولا ينصب منهما على الظرفية الا المبهم واسم المقا
دير وما اشتق من مصدر عامله فلا ينصب على الظرفية نحو جلست البيت ولا
صليت المسجد ولا افت الطريق ولكن يجر بفي مثل هذه الأمثلة واما قولهم
دخلت المسجد وسكنت الدار فانه منصوب على التوسع بإسقاط الخافض ومن
الظروف ما يستعمل اما ظرف زمان **او ظرف مكان** وذلك كقبل وبعد تقول ابنى
قبل بيت زيد وبعده ففي هذا المثال ظرف مكان وتقول جاء زيد قبل عمرو او
بعده ففي هذا المثال ظرف زمان واما ظرف المكان المبهم كعند واما تقول
جلست عندك فعند اسم حاضر او قريب فالأول نحو فلما رآه مستقرا عنده
والثاني ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وقد
يكون الحضور والقرب معنويين نحو قال الذي عنده علم من الكتاب ونحو رب
ابن لي عندك بيتا في الجنة **او** جلست **امامك** او خلف المقام **او** فوق السطح
او تحت ميزاب الكعبة او يمين المنبر او يسار المحراب **واما** ظرف المكان من اسما

المقادير

المقادير كسرة فرسخا فمنصوب على الظرف لمكان مقدر لسرت وهو اربعة اميال او
سرت ميلين فميلين ظرف لمكان مقدر لسرت وهو الاربعة الآلاف خطوة وانما
ظرف المكان الذي اشتق من مصدر عامله نحو جلست مجلس زيد ونحو كما تقعد
مقاعد للسمع ورجع المصنف بمثال الظرف المكان المبهم ولو ابدله بمثال ظرف
المكان الذي اشتق من مصدر عامله لكان اولى ليكون قد مثل لثلاثة اقسام فقال
وجئت مع زيد ولكن يمكن دفع الاعتراض بقوله وما اشبه ذلك فان ما اشبه
ذلك اسم المكان اشتق من مصدر عامله **فصل** المفعول لأجله ويقال
له المفعول من اجله والمفعول له وهو اسم منصوب ذكر علة وبيانا لسبب وقوع
الفعل عليه وذلك **كمنتك اجلا** فاجلا لا مصدر منصوب ذكر علة وبيانا
غاية للفعل وزمن القيام والاجلال واحد وفاعل القيام والاجلال واحد فما
جمعت الشروط الثلاثة في هذا المثال وهي المصدرية واتحاد الزمان واتحاد
الفاعل **وكذا ضربت زيدا تأديبا** ومثل بمثالين ليظهر ليظهر عدم اشتراط
التقديم واللزوم فان فعل الفاعل في المثال الاول قاصر وفي الثاني متعد **وما
اشبه ذلك** من الامثلة ومتى اختل شرط من الشروط وجب جره باللام ومتى
استوفى الشروط جاز جره باللام وجاز نصبه على المفعولية من اجله **فصل**
المفعول معه هو اسم منصوب بما سبقه من فعل او ما فيه حروفه ومعناه ذكر
بعد واو بمعنى مع لبيان من فعل مع الفعل للمشاركة فيه وانما وهم ذلك سوقه
بجملة فيها فعل او اسم فيه معنى الفعل وحروفه وذلك **ايي مع زيد**
واختلف فيه هل هو سماعي او قياسي **واستوى الماء والخشبة** اي مع الخشبة وعدد
المثال لافاده ان ما بعد الواو قد يكون صالحا للمشاركة ما قبله اي ما قبله في حكمه
كالمثال الاول وقد لا يكون كذلك كالثاني الا ترى ان الخشبة لم تكن حتى
تستوى وانما المقصود ان الماء بلغ في ارتفاعه الى الخشبة فاستوى معها اي ارتفع
والخشبة مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء وزيادته ومثل بالفعل ولم يمثل

بالأسم الذى فيه معنى الفعل وحروفه ويمكن الجواب عن ذلك بانه داخل
بقوله وما اشبه ذلك من الأمثلة نحو انا سائر والنيل **فصل المفعول**
المطلق اى الذى لم يقيد بالجاد لصحة اطلاق المفعول عليه من غير تقييد
بصلة تضم اليه بخلاف المفاعيل اذ لا يصح اطلاق ذلك عليها الا بعد تقييدها
بان يقال مفعول به ولم وفيه ومعه وهو المصدر الفضلة المؤكد لعامله وهو
منصوب به وذلك **نحو ضربت ضربًا** فضربا منصوب على انه مفعول مطلق
مؤكد لعامله **ومثله قمت قيامًا وجلست جلوسًا** او المبين لعدده فذكتا دكة
واحدة **وضربت ضربتين** فضربتين مفعول مطلق منصوب بالياء لأنه مثنى
او ضربت **ضربات** فضربات مفعول مطلق منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة
لأنه جمع مؤنث سالم ولم يمثل بالمبنى لنوعه وهو داخل تحت قوله **وما اشبه ذلك**
نحو ضربت ضرب الأمير او ضربت ضربا حقيقيا او ضربا كضرب زيد فان وافق
لفظه لفظ فعلم وهو لفظى كما مر فى الأمثلة وان وافق لفظه معنى فعله فهو معنوى
نحو جلست قعودا او **قمت وقوفا** والله اعلم **فصل والحال** يذكر ويؤنث لفظا
ومعنى وهو اسم **منصوب** بالفعل او ما فى معناه مفسر لما انبهم من الهيئات وهو
اما من الفاعل **نحو جاء زيد راكبا** مثله **جاء الزيدان راكبين** فراكبا منصوب بالفتحة
وراكبين منصوب بالياء لأنه مثنى والنون عوض عن الحركة والتنوين فى الاسم المفرد
ومثلها **جاءت الهندات راكبات** فراكبات حال من الهندات منصوب بالكسرة نيابة
عن الفتحة لأنه جمع واما من المفعول نحو ركبت الفرس مسرجا بفتح الراء حال من الفرس
واما بالكسرة فحال من التاء واما حال منهما لقيت عبد الله راكبين **وما اشبه**
ذلك من الأمثلة ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا مشتقا ولا يكون الا بعد تمام
الكلام ولا يكون صاحبها الا معرفة والله اعلم **فصل والتمييز** ويقال له
التفسير والتبيين ويقال له المميز والمفسر والمبين وهو اسم **منصوب** بما
سبقه من فعل او شبهه او ذات مبهمة مفسر لما انبهم من الذوات او النسب والذات

المبهمة

المبهمة اربعة انواع احدها المقدار نحو اشتريت رطلا زيتا اي مقدار رطل
زيتا والرطل بفتح وبكسر وهو الافصح واشتريت منوين عسلا فمنوين تثنية
من والمقدار في هذين المثالين هو المقدار لا الآلة التي هي يتم بها التقدير
وان كان واجب الاضافة نحو اشتريت رطل زيت ومنوي عسل والثاني شبه
المقدار نحو مثقال ذرة خيرا خبر تمييز لمثقال ذرة والثالث العدد نحو اشتريت
سبعا وسبعين نجيبة والمبين لابهام النسبة نوعان محول وغير محول والمحول
ثلاثة اقسام لانه اما محول عن الفاعل نحو طاب محمد نفسا والاصل طاب
نفس زيد فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة ثم عين
بالمضاف الذي كان فاعلا وجعل تمييزا مبالغة وتاكيدا فان ذكر الشيء مجملا
ثم ذكره مفسرا وقع في النفس من ذكره مفسرا اولا واما محول عن الفعل نحو فجرنا
الارض عيونا فعيونا تمييز لابهام نسبة التفجير الى الارض والاصل وفجرنا
عيون الارض فحول الاسناد الذي الى المفعول الذي كان هو المضاف تمييزا
واوقع الفعل على الارض واما محول عن المبتدا وهو الواقع بعد اسم التفضيل
نحو زيد اكرم منك ابا والاصل ابو زيد اكرم منك وشرط نصب هذا
التمييز ان يصلح للفاعلية بعد جعل اسم التفضيل فعلا كما في هذا المثال و
مثله زيد اكثر منك مالا واحسن خلقا واما غير محول عن شيء نحو
امتلأ الاناء ماء لان مثل هذا التركيب وضع ابتداء هكذا غير محول والكثير
وقوعه بعد ما تفيد التعجب نحو ما احسنه رجلا واحسن به ابا والله درة فارسا
وما اشبه ذلك من الامثلة ولا يكون التمييز الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام
الكلام والناصب لتمييز الذات المبهم تلك الذات ولتمييز النسبة الفعل
المسند ولا يتقدم التمييز على عامله مطلقا والله اعلم **فصل والمستثنى**
وهو الاخراج بالا او احدى اخواتها من حكم ما قبلها ايجابا وسلبا هو منصوب
بالا في بعض احواله كالواقع بعد تمام موجب نحو قام القوم الا زيدا هذا مثال

للايجاب وخرج الناس الا عمرا سواء كان متصلا كما مثل او منقطعا نحو قام القوم الا حمارا وان كان الكلام تاما غير موجب جاز النصب على الاستثنا والبدل مما قبله والاول حتم في المتصل الا بدال نحو ما فعلوه الا قليلا منهم برفع قليل بدلا عن الواو في فعلوه بدل بعض من كل والنصب عربي جيد وقد قرئ به في السبع وان كان الاستثنا منقطعا فالحجازيون يوجبون النصب وبنو تميم يجيزونه وان كان الكلام ناقصا وهو الذي لم يذكر المستثنى منه ويسمى استثنا مفرغا كان اعراب المستثنى على حسب العوامل فيعطى ما يستحقه لو لم توجد الا نحو ما قام الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد هذا ما يتعلق بالامن الاحكام واما المتعلق بغير وسوى بلغاتها الاربع وبخلا وعدا وحاشا فهذا محل الكلام عليها واما نفس غير وسوى فيعطيان ما يستحقه الاسم الواقع بعد الا من نصب او غيره فيجب نصبها بعد الكلام التام الموجب كما في نحو قام القوم غير زيد وسوى زيد ويجوز الاتباع والنصب بعد الكلام التام غير الموجب اي المنفي كما في نحو ما قام غير زيد وسوى زيد ويعربان بحسب العوامل نحو ما قام غير وسوى زيد وما رايت سوى زيد وغير زيد وما مررت بغير زيد وسوى زيد واما الاسم المستثنى بهما فهو مجرور دائما بالاضافة والمستثنى بخلا يجوز جره ونصبه نحو قام القوم خلا زيد وخلا زيدا وتتصل ما بخلا فيتعين النصب حينئذ بها نحو جاء القوم ما خلا الهندات فالهندات منصوب على انه مفعول به بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم والمستثنى بعدا يجوز جره ونصبه نحو خرج الناس عدا عمرو او عدا عمرا وفي حالة الجر تكون عدا حرف جر وفي حالة النصب تكون عدا فعلا وعمرا مفعولا به وتتصل ما بعدا فيتعين حينئذ النصب بها نحو جاء الجيش ما عدا ابا لك فابا منصوب بالالف لانه من الاسما الخمسة على انه مفعول به وعدا فعل ماض والفاعل مستتر فيه وجوبا تقديره هو ومثله ما خلا في الاعراب وما شابه ذلك والله اعلم **فصل والمنادى** بفتح الدال المطلوب اقباله بيا او احدى اخواتها منصوب وهو ثلاثة اقسام انواع وسيأتي نوعان مبنيان على الضم

واما المنصوبات فالمضاف نحو يا غياث المستغيثين اغثنا ويا ذا الجلال والاكرام تفضل علينا وارحمنا وبارك لنا فيما اعطيتنا والشبيه بالمضاف وهو ما تعلق به شيء من تمام معناه اما مرفوعا نحو يا خفيا لطفه واما منصوب نحو يا سميعا دعاء عباده واما مجرور نحو يا رؤوفا بالعباد او ما اتصل به شيء من تمام معناه من جهة المكان نحو قول الشاعر * * * * * * * * * * * * * *

* * يا سائرا نحو الحبيب هامدنفا * تعبد بالاثقال هل منصفا * * *

ويا طالعين جبلا او من جهة الزمان نحو يا صائمات نهارا ويا قانتات ليلا فصائمات وقانتات منصوبان بالكسرة لانهما جمعا مؤنث سالم والنكرة غير المقصودة نحو قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه ويا متكبرا ولم يعلم من اين هو ويا مشتغلا باللهو والدنيا مل عمن مات قبله وما اشبه ذلك من الامثلة وسياتي تتميم الكلام على بحث المنادى والله اعلم

فصل واما خبر كان وخبر اخواتها فانه منصوب بها وقد تقدم في فصل كان واخواتها ان اسمها مرفوع بها فهي اي كان واخواتها ترفع الاسم على انه اسمها وتنصب الخبر على انه خبرها نحو كان زيد ذا مال فزيد اسمها وذا خبرها منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة واضحى الفقيه ورعا فالفقيه اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وورعا خبرها منصوب بالفتحة وظل اخوه صائما فاخوه اسمها مرفوع بالواو لانه من الاسماء الخمسة وصائما خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وباتت الزهدات ساهرات فالزهدات اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وساهرات خبرها منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث سالم وصار العلم كاسدا فالعلم اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وكاسدا خبرها وليس الزمان منصفا فالزمان اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ومنصفا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وما فتئ العلم نافعا فالعلم اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة ونافعا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وما برح الجهل ضارا فالجهل اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة وضارا خبرها منصوب بالفتحة الظاهرة وما انفك الزيدين قائمين

فالزيدين اسمها مرفوع بالالف نيابة عن الضمة لانه مثنى قائمين خبرها وهو
منصوب باليا لانه مثنى **ولا اصحبك ما دام القاسطون مترددين اليك**
فالقاسطون وهم والجائرون فى الاحكام اسمها مرفوع بالواو لانه جمع مذكر
سالم ومترددين خبرها منصوب باليا لانه جمع مذكر سالم **فصل** ومثل
ليس فى النفى والجمود والدخول على الجمل الاسمية ما النافية وتعمل عملها عند الحجازيين
ولذا وصفها بقوله **الحجازية** بشروط اربعة ان لا يقترن خبرها بالا وان لا يتقدم
خبرها على اسمها ولا معمول خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا
فترفع الاسم وتنصب الخبر وذلك **فى** ما زيد فى لغة الحجازيين وبنى تميم
لا تعملونها وان استوفت الشرط قال الشاعر * * * * * * * * * * * * * *
* * * ومهفهف الاعطاف قلت له انتسب * فاجاب ما قتل المحب حرام * * * *
اى هو تميمى فاستغنى بوقوع الاسمين بعدها مرفوعين عن ان يصرح بنسبه ويقول
انا تميمى ومثالها استوفت الشروط **ما زيد حما هند** فزيدا اسمها مرفوع بالضمة
الظ وحما خبرها منصوب بالالف لانه من الاسما الخمسة وهند مضاف اليه
وما الزيدان قائمين فالزيدين اسمها مرفوع بالالف لانه مثنى وقائمين خبرها
وهو منصوب باليا لانه مثنى **وما الهندات عابدات** فالهندات اسمها مرفوع
بالضمة الظ وعابدات خبرها منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه جمع مؤنث
سالم **وما اشبه ذلك** من الامثلة والله اعلم **فصل واما** اسم
ان واخواتها فهو **منصوب** بها **وقد تقدم** فى فصل ان واخواتها **ان خبرها**
مرفوع بها فهى تنصب الاسم على انه اسمها **وترفع الخبر** على الاصح على انه خبرها
عكس كان فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر وذلك **نحو ان زيدا اخوك** فزيد
اسمها منصوب بالفتحة الظ واخوك خبرها مرفوع بالواو لانه من الاسما
الخمسة وزيد **علمت اباه منطلق** فعلمت فعل وفاعل وان حرف توكيد وابا
اسمها منصوب بالالف لانه من الاسما الخمسة والها مضاف اليه ومنطلق خبرها

مرفوع

مرفوع بالضمة الظاهرة وأن وما بعدها في محل نصب سادة مسد مفعولي
علم وقام القوم لكن زيدا جالس فزيد اسم لكن المشددة منصوب بالفتحة
الظم وجالس خبرها مرفوع بالضمة الظم وكان الزيدين اخواك فالزيدين
اسم كان منصوب بالياء لانه مثنى واخواك خبرها مرفوع بالألف لانه مثنى
وليت الهندات ابكار فالهندات اسم ليت منصوب بالكسرة نيابة عن الفتحة لانه
جمع مؤنث سالم وابكار خبرها مرفوع بالضمة الظم لانه جمع تكسير ولعل الله
راحم لى فلفظ الجلالة اسم لعل منصوب على التعظيم وراحم خبرها مرفوع بالضمة
ولى جار ومجرور متعلق براحم وما اشبه ذلك من الأمثلة والله اعلم فصل
ولا ثلاثة اقسام ناهية فتختص بالمضارع وتجزمه وزايدة دخولها كخروجها
ونافية وهي نوعان داخلة على معرفة وستاتى وعلى نكرة وهو ضربان فمعاملة عمل
ليس وقد تقدمت وعاملة عمل ان لا التبرئيه واشار اليها بقوله وتعمل
عمل ان لا التبرئيه وهي النافية للجنس على سبيل التنصيص بحيث لا يخرج
عنه فرد من افراده بخلاف العامل عمل ليس فانها وان نفت الجنس لكن على
سبيل الاحتمال والظهور فتنصب الأسم الذي هو المبتدا لفظا او محلا
وترفع الخبر الذي كان خبر المبتدا على انه خبرها لانها لتأكيد النفي وان
لتأكيد الايجاب فحملت على ان حملا للنقيض على النقيض كما يحمل النظير على نظيره
وكان القياس ان لا تعمل لما مر لكنهم اخرجوها عن الأصل واعملوها بشروط
اربعة ان تكون اسمها وخبرها نكرتين وان يكون اسمها متصلا بها فان
كان اسمها مضافا الى نكرة او مشبها بالمضاف فهو معرب منصوب لفظا
او تقديرا فالاول في مثل لا غلام رجل حاضر فغلام اسمها منصوب بلا
ورجل مضاف اليه وحاضر خبرها مرفوع بالضمة الظم ومثله لا ذا مرؤة
حاضر فلا نافية للجنس على سبيل التنصيص تعمل عمل ان تنصب الأسم وترفع
الخبر وذا اسمها منصوب بالألف لانه من الأسماء الخمسة ومروءة مضاف

اليه وحاضر خبرها مرفوع بالضمة الظم والثانى الذى هو شبيه بالمضاف وهو
ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا طالعين جبلا مقيمون وطالعين اسمها منصوب
بالياء لانه جمع مذكر سالم وطالعين جمع طالع وهو بمعنى عمل فعله طلع وفاعله مستتر
فيه جوازا تقديره هو وجبلا مفعول به منصوب بالفتحة الظم ومقيمون خبرها مرفوع
بالواو لانه جمع مذكر سالم ومثل لا سكرجات عمر اعندنا فكرمات اسمها منصوب
بالكسرة لانه جمع مؤنث سالم وعمرا مفعول به وعندنا ظرف ومكان منصوب الظرفية
المكانية متعلق بمحذوف خبرها فان كان مفردا بنى على الفتح ونعنى بالمفرد هنا
ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف نحو لا رجل حاضر ولا رجال حاضرون فرجل
ورجال مبنيان على الفتح وان كان مثنى او جمعا فيبنى على الياء نحو لا رجلين فى الدار
ولا قائمين فى السوق وان كان جمع مؤنث سالم بنى على الكسر وقد يبنى على الفتح
ويروى فى الوجهين قال الشاعر

ان الشباب الذى مجد عواقبه ✣ فيه نلذ ولا لذات للشيب

واذا تكررت لا فلك فى الاولى الفتح والرفع فان فتحتها جاز لك فى الثانية ثلاثة
الفتح والنصب والرفع وان رفعت جاز فى الثانية وجهان الرفع والفتح نحو لا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم وما اشبه ذلك من الامثلة والله اعلم **فصل**
واصل اسم ان وكان واخواتها هو المبتدا بخلاف باب اعطى فان مفعوليها
ليس اصلهما المبتدا والخبر تقول اعطيت زيدا درهما جبة ولا يصح ان تقول
زيد جبة وتقول كسوة زيدا جبة ولا يصح ان تقول زيد جبة كما مر **واصل خبرها**
ان خبران واخواتها وخبر كان واخواتها **هو خبر المبتدا** فى الاصل **فدخل عليهما**
اى دخلت ان واخواتها وكان واخواتها على المبتدا والخبر **وعملت عملا مختلفا**
لفظا ومعنى اما لفظا فان ان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر وكان بعكسها
واما معنى فان ان وأن معناهما التوكيد وليت معناها التمنى ولكن معناها الاستدراك وكأن معناها التشبيه ولعل معناها الترجى واما كان معناها اتصاف

المخبر عنه بالخبر في الماضي واضحى اتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى واصبح
اتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح وهكذا والله اعلم **فصل** في النسخ
الثالث وهو اقوى النواسخ لانه يزيل رفع المبتدا والخبر معا بخلاف كان
وان واخواتها وانما اخره عنهما لكونه خاليا عن الرفع فذكره في المنصوبات
وغير مذكور في المرفوعات تتميما لبحثه النواسخ **ويدخل على المبتدا والخبر**
في الاصل **ايضا** من اذا رجع اي كما انه يدخل على المبتدا والخبر كان وان
واخواتها فكذلك يدخل عليهما **ظن واخواتها** فانها تدخل بعد استيفاء فاعلها
على المبتدا والخبر **فتنصبهما على انهما مفعولاها** وهي نوعان احدهما افعال
قلوب اي لانها تتعلق بالقلب **وهي** اربعة عشر فعلا **ظن** وهي الرجحان واليقين
لا بمعنى التهم والا تعدت لمفعول واحد ومثل ظن **حسبت** تكون في الغالب
للرجحان نحو حسبت زيدا قائما وقد تستعمل لليقين قال الشاعر ✤ ✤ ✤ ✤
✤ ✤ ✤ ✤ حسبت التقى والجود خير تجارة ✤ رباحا اذا المرء اصبح ثاقلا ✤ ✤ ✤ ✤
وخال لظن ايضا فمن استعمالها للرجحان نحو خلت عمرا شاخصا واليقين
نحو وما خلتني ذلك فيكم ضمنا **واما علم** فالغالب منها كونها لليقين وقد
ترد للرجحان فمن اليقين قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ومن الرجحان قوله
تعالى فان علمتموهن مؤمنات **ووجد** كقوله تعالى الم يجدك يتيما فاوى
ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فاغنى **ورأى** مثل علم وقد اجتمعا
في قوله تعالى انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه بعيدا ونعلم قريبا **وزعم**
قول مشوب بشك او قول مقرون باعتقاد فمن الاول قول الشاعر ✤ ✤ ✤
✤ ✤ ✤ ✤ زعمتني شيخا ولست بشيخ ✤ انما الشيخ من يدب دبيبا ✤ ✤ ✤ ✤
ومن الثاني زعمت اخي ناصري فاذا هو كما زعمت وجعل وجعلا وعدا وهب
والف ودرى وتعلم بمعنى اعلم فاما جعل كقوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم
عباد الرحمن اناثا واما جعلا قال الشاعر ✤ ✤ ✤ ✤ ✤ ✤ ✤ ✤ ✤ ✤ ✤

وكنت اهجوا يا عمرو اخا ثقة ✦ حتى الممت بنا يوما ملمات

واما عدا قال الشاعر

فلو نعد الموكى شريكك في الغنى ✦ ولكنما الموكى شريكك في العدم

واما هب كقول الشاعر

فقلت اجرطا يا خالد ✦ والا فهبني امرها الكما

واما الألف كقوله تعالى انا الفيا باهم ضالين واما درك قال الشاعر

دريت الوفي العهد يا عمرو فاعتبط ✦ فان اعتباطا بالوفاء حميد

واما تعلم بمعنى اعلم كقول الشاعر

تعلم شفاء النفس قهر عدوها ✦ فبالغ بلطف في التحيل والمكر

واما ظن بمعنى انهم نحو ظننت زيدا على المال بمعنى اتهمته واما زعم بمعنى كفل نحو انا به زعيم ورأى بمعنى ابصر نحو رايت زيدا مع القوم ووجد بمعنى حزن نحو مات لزيد ولد فوجد اي فحزن ووجد زيد ماله اي اصابه بعد ضياعه وعلم بمعنى عرف كقولك زيد لا يعلم شيئا فليست من هذا الباب والنوع الثاني افعال التصيير تصير نحو جعل وترا واتخذ وصير ووهب قال الله تعالى فجعله هباء منثورا ولو يرد ولكم تخذ ايمانكم دغلا واتخذ الله ابراهيم خليلا وقالوا صيرت الطين ابريتا ووهبني الله فداك ثم شرع في امثلة بعض افعال القلوب وبعضها مثلناله كما مر نحو ظننت زيدا منطلقا فزيدا مفعول به اول ومنطلقا مفعوله ثاني منصوبين بالفتحة الظ وحسبت الزيدين اخوين فالزيدين مفعوله اول واخوين مفعول ثاني منصوبين بالياء لانهما مثنيان وخلت الهندات طايعات فالهندات مفعوله اول وطايعات مفعول ثاني منصوبان بالكسرة نيابة عن الفتحة لانها جمع مؤنث سالم وعلمت الزيدين جاهلين فالزيدين مفعوله اول وجاهلين مفعوله ثاني منصوب لانهما جمعا مذكرين سالمين ووجده اياه ذا علم فاياه مفعوله اول وذا مفعوله ثاني منصوب بالألف لانهما من الاسماء الخمسة والهاء وعلم مضاف اليهما ورايت الجهل مضرا فالجهل مفعوله اول

معنى

وضرا مفعول ثانی منصوبان بالفتحة الظم ورئمت الزبون قياما فالزبون
مفعول اول وقياما مفعول ثانی منصوبان بالفتحة الظم لأنها جمع تكسير وما
شبه ذلك من الأمثلة ويتعلق في هذا الفصل التعليق والالغا فاطلبه من محله
والله اعلم **فصل** ونعت المنصوب منصوب حقيقيا كان او سببيا كما
هو نحو رايت زيدا العاقل فالعاقل نعت لزيد منصوب بالفتحة الظم ورايت
الزيدين العاقلين فالعاقلين نعت للزيدين منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها ان جعلناها مثنيين والكسور ما قبلها المفتوح ان
جعلناها جمع مذكر سالمين ورايت الهندات العاقلات فالهندات مفعول به والعاقلات
نعت للهندات منصوبان بالكسرة نيابة عن الفتحة لانها جمع مؤنث سالمان و
جاورت رجلا ذا مال فرجلا مفعول به وذا مال نعت له منصوب بالألف لانه
من الاسماء الخمسة ومضاف اليه وذا مال بصاحب ولذلك وقع نعتا وما شابه
ذلك من الأمثلة **فصل** وتوكيد المنصوب منصوب سواء كان توكيد لفظيا
او معنويا نحو جاء زيد زيد وجاء جاء زيد ولا لا بد ان يجب بثنية ورايت زيدا
نفسه فنفسه توكيد لزيد منصوب بالفتحة الظم ورايت الهندات كلهن جمع
وكلهن منصوب بالفتحة الظم للهندات وجمع توكيد ثانی منصوب بالفتحة الظم
ورايت الزيدين كلهم اجمعين فكل توكيد للزيدين منصوب بالفتحة الظم واجمعين
توكيد ثالث منصوب بالياء لانه ملحق بجمع المذكر السالم وما اشبه ذلك من
الأمثلة والله اعلم **فصل** والمعطوف على المنصوب منصوب سواء
كان اسما او فعلا وسواء كان عطف بيان او نسق رايت زيدا يديه وفاه فيديه
بدل من زيد وبدل من المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء لانه مثنى وفاه
معطوف على يديه منصوب بالألف لانه من الاسماء الخمسة والهاء مضاف اليه وان
زيدا وعمرا ذاهبان فزيدا اسم وعمرو معطوف على زيد وذاهبان خبرهما مرفوع
بالألف لانه مثنى ورايت زيدا ام عمرو اذا كنت رايت احدهما يقينا فيجاب

ورايت الزيدين اعينهما منصوب لأنه توكيد للزيدين والهاء مضاف اليه والميم حرف عماد والألف حرف دال على التثنية صح

بالتعيين فالهمزة للاستفهام وزيدا مفعوله به وام حرف عطف وعمرو معطوف
على زيد وما كلمت الزيدين بل الهندات فبل حرف عطف والهندات معطوف على
الزيدين والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن
الفتحة لانه جمع مؤنث سالم واكلت السمكة حتى رأسها بالنصب بالفتحة الخ
بالعطف على السمكة واما بالرفع فحتى حرف ابتدا ورأس مبتدا والخبر محذوف
اي صالحة واما بالجر فحتى حرف غاية وجر ورأس مجرور بحتى وها مضاف اليه
في الاحوال كلها وما اشبه ذلك من الامثلة فصل في البدل وهو على
اربعة اقسام وكلها يتبع ما بعدها الى ما قبلها وذلك نحو استاجرت زيدا خالد
واعرابه استاجرت فعل وفاعل وزيدا مفعول به منصوب وا خاك بدل من زيد
وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسما
الخمسة والكاف مضاف اليه ومثل اللفظ للاقسام الاربعة معدها بدل الكل من الكل
نحو رايت زيدا اباك وقيل لم يدل الشيء من الشيء والاحسن ان يقال لم يدل المطابقة والثاني بدل
بعض من كل نحو اكلت الرغيف ثلثه او نصفه او قلته والثالث بدل الاشتمال
سواء كان البدل مشتملا على المبدل منه او بالعكس فالاول نحو سرق زيدا ثوبه فالثوب
مشتمل على زيد كاشتمال الظرف على المظروف او بالعكس نحو نفعني زيد علمه فزيد
مشتمل على العلم كذلك ومنه سرق زيدا عبده فان زيدا مشتمل على عبده والعبد
تحت كنف سيده والرابع بدل الاضراب ويسمى بدل الغلط وبدل النسيان وذلك
نحو ركبت زيدا الفرس فهذا المثال يصح تمثيله للثلاثة والاحسن في بدل الاضراب
ان ياتي فيه ببل وتعريفهما ان يقصدهما قصدا صحيحا وبدل الغلط يكون
من اللسان بان يسبق لسانه لم يتداركه بالثاني فيرجع بالحقيقة بدل عن اللفظ الذي
ذكر غلطا وبدل النسيان يكون من القلب بان يقصد ثم يتبين له فساد قصده وما
اشبه ذلك من الامثلة ومن اراد كمال الاطلاع على ابواب التوابع الاربعة فعليه

بكر الحضرمي

براجتها على ابوابها في المرفوعات قدمنده بالتمام ايضاح واحسن تفصيل وانما
كررها المصنف رحمه الله تعالى للتعريف على الطلاب ليطابق قوله فعله وقد تقدم كان
واخواتها وان واخواتها كذلك ولما انتهى الكلام على المرفوعات والمنصوبات شرع
يتكلم على المخفوضات فقال **فصل** المخفوض المخفوضات قسمان مخفوض
بالحرف ومخفوض بالمضاف لا بالاضافة على الاصح ولا بالتبعية بل العامل في
التابع عامل في المتبوع الا البدل فانه بنية تكرار العامل **والمخفوض** من حيث
هو **علامته كسرة** وهي الاصل **او ياء** وتعنى بالياء لانها بنتها اي تولد عنها اذا
اشبعت الكسرة **او فتحة** وثلث بها لانها اختها **لكن ما سوى الكسرة علامة**
بالنيابة اما هي علامة بالاصالة لان اصل كل مخفوض ان يخفض بالكسرة كما ان
اصل كل مرفوع ان يرفع بالضمة واصل كل منصوب ان ينصب بالفتحة واصل كل
مجزوم ان يجزم بالسكون وتكون الكسرة في الاسم المنصرف وفي جمع التكسير
المنصرف وفي جمع المؤنث السالم **وتكون الياء في اسماء الخمسة** نيابة عن الكسرة وتقدم
الكلام عليها مفصلا **وتكون الياء** نيابة عن الكسرة في **التثنية** وتقدم الكلام عليها
باتم كلام **وتكون الياء** نيابة عن الكسرة في **الجمع** المذكر السالم ولم يقيد الجمع بالتكسير ولا
بالسلامة لان الجمع متى اطلق انصرف اليه وهذا شروع في الاسم الذي لا ينصرف
ولو عند لربابا كما فعل غيره لكان احسن **وتكون الفتحة** نيابة عن الكسرة **في الاسم**
الذي لا ينصرف لشبهه بالفعل **والمانع له من الصرف** علتان فرعيتان من علل تسع
او علة واحدة تقوم مقام العلتين والعلل التسع في بيت مسبوق ببيت وهو آخر
قال

صوانع الصرف تسع ان اردت بها ✦ عونا لكي تبلغ في اعرابك الاملا ✦
اجمع وزن عادل انث بمعرفة ✦ ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا ✦

وينسب هذه البيات لابن النحاس وندر **العلمية** في ستة منها فالعلمية **ووزن**
الفعل كاحمد ويزيد تغلب فان كلا منهما غير منصرف للعلمية ووزن الفعل

او العلمية وزيادة الألف والنون وذلك كعثمان وشوبان وعمران سواء كان
مضموم الفاء او معنوحة او مكسورة بخلاف الوصفية مع زيادتهما او بقائهما
لاعبرة بما سبأتي فيمنع من الصرف الامتناع دخول التاء عليه بخلاف ما اذا لم يكن
الاسم علما لم يمنع دخول التاء عليه نحو سعدانة لبت سعدانة ومرجانة لمرجانة
او العلمية والعدل والتقدير وذلك كعمر وزفر فانهما لما سميتا ممنوعتا من الصرف
وليس فيهما علة ظاهرة غير العلمية قدر فيهما العدل وانهما معدولتان عن عامر وزافر
لئلا يلزم الصرف لعلة واحدة او العلمية والعجمة والمراد بالعجمة ان تكون الكلمة
من اوضاع العجمية كابراهيم واسحاق ويعقوب وجميع اسماء الأنبياء عجمية الا
اربعة محمد صلى الله عليه وسلم وصالح وشعيب وهود والحق بها لوط ونوح وبشرط
فيها ان يكون الاسم علما في العجمية ولذلك صرف لجام ونحوه وان يكون زيد اعلى
الثلاثة فلذلك صرف نوح ولوط او العلمية والتركيب المزجي وهو جعل الاكثر اسما
واحدا منزلا ثانيهما منزلة التاء التأنيث ولم يختم بويه كبعلبك علم على بلدة مركب
من بعل وهو اسم صنم وبك وهو اسم صاحب هذه البلد ثم جعلا اسما واحدا فمنع
من الصرف للعلمية والتركيب المزجي ومثل بعلبك حضرموت علم على القطر باليمن
وخرج بالمزجي الاضافي كعبد الله والاسنادي كتأبط شرا وخرج بالقيد الأخير
كسيبويه وخرج ما ركب من الأعداد كخمسة عشر والظروف نحو يا بيتنا صباح مساء
واصوات نحو جاء بيت بيت فان ذلك كله من قبيل المبنيات او العلمية والتأنيث
اللفظي كطلحة او المعنوي كزينب او اللفظي والمعنوي كفاطمة لكن بشرط ان يكون الاسم
زيد على ثلاثة احرف كسعاد او ثلاثيا محرك الوسط كسقر او عجميا كجور او منقولا
من المذكر الى المؤنث كما اذا سميت امرأة بزيد فانه لم يكن بشيء من ذلك كهند ودعد
جاز الصرف وتركه وهو الأحسن ورد بالوجهين قال ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦
✦ ✦ ولم تتلفع بفضل مئزرها دعدٌ ✦ ولم تسق دعدٌ في العلب ✦ ✦ ✦ ✦ ✦ ✦
الأول منصرفا والثاني غير منصرف وصفة الوصفية مع ثلاثة من تسع وشرطها

في منع الصرف ان تكون ثابتة فيما الأصل الوضع وان لم تكن باقية او لم تستعمل الا
وصفا مثنى وثلاثة فالوصفية **والوزن** اي وزن الفعل بشرط ان تكون على وزن
افعل وان لا يكون مؤنثه بالتاء وذلك **كأحمد** فان مؤنثه حمراء وارحل لان مؤنثه منصرف
ارحلة **او الوصفية والزيادة** اي زيادة الالف والنون بشرط ان تكون الوصفية
على وزن فعلان بفتح الفاء ولا يكون مؤنثه على وزن فعلانة **كسكران** فان مؤنثه سكرى
ونحو ندمان فيه تفصيل فان كان مؤنثه ندمانة منصرف من المنادمة وان كان
مؤنثه ندمى فهو غير منصرف فانه من الندامة **او الوصفية والعدل التحقيقي كأخر**
نحو مررت بنسوة أخر لانها جمع لأخرى وأخر كانثى آخر بالفتح بمعنى مغاير وآخر
من اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه ان يكون في حال تجرده من ال والاضافة مفرد
مذكرا نحو ليوسف واخوه احب **ومعنى قولنا ان كان** ابأكم وابناؤكم الى قوله سبحانه
وتعالى احب اليكم فكان القياس ان يقال مررت بامرأة اخر ونساء اخر وبرجلين
اخر ولكنهم قالوا اخرى واخر واخرون واخران قال تعالى فتذكر احداهما الاخرى
فعدة من ايام اخر واخرون اعترفوا واخران يعوضان وانما خص النحويون اخر بالذكر
لان في اخرى الف التأنيث الا وهي اوضح من العدل واخران واخرون معربان بالحروف
فلا مدخل لهما في هذا الباب واما اخر فلا عدل فيه وانما العدل في فروعه وهي المؤنثة
والمثنى والجمع انما امتنع من الصرف للوصف والوزن وان كانت اخرى بمعنى
آخر نحو قالت اولاهم لأخراهم جمعت على اخرى مصروفا لان مذكرها آخر بالكسر
بدليل وان عليه النشأة الاخرى ثم الله ينشئ النشأة الاخرى فليست من باب
اسم التفضيل ونحو مثنى وثلاث ورباع لانها معدولة عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة
واربعة اربعة وهكذا الى خمس وعشر **وصيغة منتهى الجموع** بغير
ها **كمساجد** ودراهم وغسالم فما اوله مفتوح وثالثه الف بعدها حرفان فان
اولها مكسور ولو تقديرا كدواب او ما اوله مفتوح وثالثه الف بعدها ثلاثة احرف
اوسطها ساكن وما بين الالف مكسور ايضا وذلك كمحاريب **ومصابيح** ودنانير

ولا يشترط في الصيغة ان يكون اولها ساكنا لان المعتبر موافقة مفاعل و
مفاعيل في الهيئة والزنة لا في الحروف ولهذا عبر صاحب الارشاد بفعالل وفعاليل
وسمية هذه الصيغة بهذا الاسم لان من مجموع التكسير ما يجمع مرتين فهذه الصيغة
بلغت نهاية الجمعية بحيث لا يمكن جمعها جمع تكسير مرة اخرى كاصيل وهو ما يعد
العصر الى الغروب فيجمع على اصاله واصائل يجمع على اصائل وهذه العلة هي الاولى من
العلتين اللتين كل واحدة منهما تمنع الصرف وحدها وتقوم مقام العلتين فانما
قام الجمع مقامهما لان كونه جمعا بمنزلة علة واحدة وكونه على صيغة لا نظير لها في
الاحاد بمنزلة علة اخرى لوجود الها كما تقدم الصرف لشبهه بالجمع **او الف التأنيث**
المقصورة وذلك **كحبلى** ومرضى وذكرى وخرج غير المقصورة كمرحى وارطى وقبعثرى
فالاول لما دخل لها في منع الصرف والثانية والثالثة انما يمنعان مع العلمية **او الف التأنيث**
الممدودة كحمراء وصحراء بهمزة بعد الالف **ولذا اشبهت** عند سيبويه اصلها شبها ألزمها اجتماع
همزتين بينهما الف فنقلوا اللام وهي الهمزة الاولى الى محل الفا فقالوا بزنة لعفا وهذه
العلة الثانية من العلتين لانها الف تأنيث وانها لازمة بخلاف التا فانها ليست لازمة
لما هي فيه بحسب اصل الوضع فانها وضعت فارقة بين المذكر والمؤنث ولما انها الكلام
على الاسم الذي لا ينصرف رجع الى تعتيم المخفوض فقال **ثم المخفوض** المعبر عنه بالجر وايضا
اما مخفوض بالحرف كمررت بزيد **او مضاف اليه** كغلام زيد **او تابع المخفوض** واما الجر بذات
التابع فتضعيف والجر بالمجاورة فشاذ والجر بالنقل فشاذ ايضا والتابع للمجرور **على انه**
نعت كمررت برجل عاقل **او توكيد** كمررت بالقوم اجمعين **او بدل منه** كمررت بزيد اخيك
وقد تقدم تفصيل هذا الكلام وسيأتي في توابع المجرور تفصيلا والله اعلم **فصل**
وحروف الخفض واسمها حروف الجر عند البصريين وعند الكوفيين حروف الاضافة
لانها تفضي العامل الى الاسم اي تربط بينهما وهي حروف الصفات لانها تحدث صفة في الاسم
من ظرفية او غيرها **هي** اي حروف الخفض **من** بكسر الميم وسكون النون احترازا عن فتح الميم
فانها شرطا واستفهاما وموصولة تختص بمن يعقل سواء يجزبه ومن اصدق من الله حديثا ومن

الناس من يجادل في الله بغير علم وبدأ بها لانها ام الحروف التي يجر بها ومن معانيها الابتداء
نحو سرت من البيت والتبعيض نحو منهم من كلم الله والبيان الجنس نحو ما يفتح الله للناس
من رحمة والتعليل نحو مما خطاياهم اغرقوا والبدل نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة
اي بدل الاخرة ومعنى في نحو ارون ماذا خلقوا من الارض والتخصيص للتنصيص العموم
وهي الزائدة نحو ما جاءنا من رجل وتوكيد العموم نحو ما جاءنا من احد او من زيادة **والى**
بكسر اللام ومن معانيها انتهاء الغاية الزمانية نحو والى الصباح الى الليل والمكانية
نحو من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وزايدة نحو فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
بكسر الواو ومعنى اللام نحو والامر اليك اي لك **وعن** بفتح العين ومن معانيها المجاوزة
نحو رميت السهم عن القوس والبدل نحو واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيأ اي بدل نفس
والاستعلاء نحو فانما يبخل على نفسه والتعليل نحو وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن
موعدة اي لاجل موعدة ومعنى بعد نحو عما قليل ليصبحن نادمين ومعنى من نحو وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده **وعلى** بفتح العين واللام ومن معانيها الاستعلاء نحو وعليها
وعلى الفلك تحملون والمصاحبة كمع نحو وانا المال على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم والمجاوزة كعن نحو اذا رضيت على اي عني والتعليل نحو ولتكبروا الله على ما هداكم اي لاجل
هدايته اياكم والظرفية كفي نحو ودخل المدينة على حين غفلة وموافقة من نحو اذا اكتالوا
على الناس وموافقة الباء نحو حقيق على ان لا اقول وقرأ ابي بالباء **وفي** بكسر الفاء ومن
معانيها الظرفية الزمانية والمكانية وتجرد الظاهر نحو وفي الارض والمضمر نحو فيها
وما تشتهيه الانفس وقد اجتمعا في قوله تعالى لاصلبنكم في جذوع النخل اي مع اسم والتعليل
نحو فذلكن الذي لمتنني فيه اي لاجله واستعلاء نحو ولاصلبنكم في جذوع النخل ومعنى الى
نحو فردوا ايديهم في افواههم ومعنى المقايسة وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل
لاحق نحو وما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل **ورب** بضم الراء وتشديد الباء
وتكون للتكثير كثيرا وللتقليل قليل فمن الاول قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا

مسلمين ومن الثاني قول ابي طالب في النبي صلى الله عليه وسلم

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وتختص من بين سائر حروف الجر بأن لها صدر الكلام وبان لها العمل مع كونها محذوفة بعد الواو ومحذوفة مع الأعلام خلافا للمحترفين وبعد الواو في قسم نحو فتلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد بل نحو قوله تعالى بل بلدة طل الفجاج فتم لا تشتر كتابة وجرهما وشذ الجر بها محذوفة من غير ان يتقدمها شيء نحو قوله

رب رمس دار وقفر في طلله كدت اقضي الحياة من جلله

والباء ومن معانيها الالصاق حقيقيا كامسكت بزيد والمجازي نحو مررت بزيد ومعنى الاستعانة وهي الداخلة على آلة الفعل نحو نجرت بالقدوم وكتبت بالقلم والسببية نحو انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل والمصاحبة نحو اهبط بسلام اي مع سلام والظرفية نحو ولقد نصركم الله ببدر وبمعناها هنا والبدل كقول الشاعر

فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا ورکبانا

والمقابلة نحو ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون والمجاوزة نحو فاسئل به خبيرا والاستعلاء نحو ومنهم من ان تامنه بقنطار والتبعيض نحو امسحوا برؤسكم والقسم نحو اقسم بالله لافعلن وتدخل على المقسم لاستعطاف نحو بالله هل قام زيد وبمعنى الى نحو وقد احسن بي اي الي والتوكيد وهي الزائدة وهي في ليث بجرع الخيلة والطاء ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالاسد والتوكيد نحو ليس كمثله شيء واللام وتكون جارة وتدخل على الاسماء وجازمة وتدخل على الفعل نحو لتضرب واللام الجارة معانيها منها الاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله والاختصاص نحو الجنة للمؤمنين والملك نحو له ما في السموات وما في الارض والتعليل نحو وهب لزيد دينارا اوشبه التعليل نحو وجعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو وجعلنا هم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا بكسر اللام في قراءة حمزة والكسائي وبمعنى على ويخرون للاذقان اي على الاذقان جمع ذقن وبمعنى في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وبمعنى عند

التمليك ص

نحو

نحو بل كذبوا بالحق لما جاءهم قرأ الجحدري بكسر اللام وبمعنى بعد نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس وبمعنى التبليغ نحو قلت له اي بلغته وللعاقبة نحو فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وللتعجب نحو يا للماء اذا تعجبوا من كثرته وللتوكيد وهي المزيدة نحو وملكت

وملكت ما بين العراق ويثرب ⁂ ملكا اجار لمسلم ومعاهد

وتكون جارة وعاطفة وابتدائية اي حرف جر وحرف عطف وحرف ابتدا وجمعت الجميع في نحو اكلت السمكة حتى راسها فاذا رفعت الراس كانت حتى حرف ابتدا وراس مبتدا والخبر محذوف واذا نصبت الراس كانت حتى حرف عطف وراس معطوف على السمكة واذا جررت الراس كانت حتى حرف جر والراس مجرور بحتى والجارة تكون لانتهاء الغاية الزمانية نحو حتى مطلع الفجر ولانتهاء الغاية المكانية نحو حتى راسها ولا تجر الا الظاهر وقد تجر المضمر كقوله

اتت حتاك تقصد كل فج ⁂ ترجي منك انها لا تخيب

وتدخل على الاسم المؤول من ان والفعل المضارع فتكون تارة بمعنى الى نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع وتارة بمعنى كي التعليلية نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وتارة بمعنى الا كقوله

ليس العطاء من الفضول سماحة ⁂ حتى تجود وما لديك قليل

وخلا وعدا وحاشا فالمستثنى بخلا وعدا له وجهان احدهما الجر على انهما حرفا جر وهو قليل ولم يحفظ سيبويه في عدا والثاني النصب على انهما فعلان جامدان لوقوعهما موقع الا وفاعلهما ضمير مستتر وجوبا وتدخل ما المصدرية فيتعين النصب لتعين الفعلية نحو

الا كل شيء ما خلا الله باطل ⁂ وكل نعيم لا محالة زائل

ونحو تمل الندامى ما عداني ولهذا دخلت نون الوقاية والمستثنى بحاشا عند سيبويه مجرور لا غير وسمع غيره النصب كقولهم اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ والكلام فيها من حيث كونها جارة وناصبة وفي فاعلها كالكلام في اختيها ولا يجوز دخولها عليها ولا دخول الا **ومذ ومنذ** للزمان الماضي والحاضر فهما للابتدا في الزمان الماضي كما اذا قلت سافرت من البلد مذ سنة كذا او ما رايت فلانا مذ سنة

كذ بشرط ان يكون هذه السنة ماضية لا تكون فيها فان معناه ح ان ابدأ او عدم
رؤيتي كان هذه السنة واصلة الى الآن ويدخلان على الزمن الحاضر نحو ما رايته منذ
يومنا ولا يدخلان على زمن مستقبل ولا ابهام فان دخلا على جملة حكم بظرفيتها واضا
فتها وحروف القسم وهي الواو عند حذف العامل فلا يقال اقسمت والله وذلك لكثرة
استعمالها في القسم وبني اكثر استعمالا من اصلها اعني الباء ولا تكون في قسم الاستعطاف فلا
يقال الله لاخبرني ما حقا للواو وعن درجة الباء ومختص بالظاهر سواء كان لفظ الجلالة او
غيره فلا يقال وك لافعلن به مثلا بل يقال والله وربك الكعبة والتين والضحى والفجر
والباء وتدخل على الظاهر والمضمر وعلى لفظ الجلالة وغيره وتكون للقسم مطلقا ولو
استعطافيا نحو بالله اجلس عندي وبالله لافعلن وبه لاقرأن والتاء مثل الواو وهي اكثرها
بحذف العامل وكونها لغير الاستعطافي ومختص باسم الله من الاسماء الظاهرة حط المرتبتها
عن مرتبة اصلها الذي هو الواو تقول في امثلتها على اللف والنشر المرتب سرت من البيت
الى المسجد وافادتنا ثلاثة اشياء اسمية مدخولها والحكم عليه بالجر وامر امعنويا وهو هنا الابتدا
والى افادتنا ثلاثة اشياء اسمية مدخولها والحكم عليه بالجر وامر امعنويا وهو هنا الانتها وهكذا
تقول في باقي حروف الجر الا ان الامر المعنوي يختلف باختلافها وتقول رضي الله عن المؤمنين
فالامر المعنوي هنا المجاوزة وتقول صعدت على السطح والامر المعنوي وهو الاستعلاء و
تقول فيما اذا كان الظرف حقيقيا والمظروف فيه معنويا النعيم في الجنة والامر المعنوي هنا
الظرفية اي النعيم الذي ليس له زوال كائن في الجنة وتقول فيما يحتمل التقليل والتكثير
رب رجل صالح لقيته والامر المعنوي هنا اما التقليل وهو الاقرب او التكثير وتقول امررت
بالزيدين فالزيدين مجرور بالباء وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها ان كان
مثنى او بالعلس ان كان جمعا والخط سيساعدهما وكأن المصنف عنا لم يحتملها والامر
المعنوي هنا وهو الالصاق وتقول زيد كالاسد والامر المعنوي هنا التشبيه ببعض خواص
الاسد وهو هنا الشجاعة وتقول الملك الله الاستحقاق وتقول حتى مطلع الفجر والامر
المعنوي هنا الغاية وتقول قام القوم خلا ابيك والامر المعنوي هنا الاستثنا فان الاستثنا

ملا يزم لخلا وعدا وحاشا سواء كانت حروفا او افعالا وهنا حرف بدليل جر الاسم بها لانه
من الاسماء الخمسة وتقول قام القوم عدا اخيك وتقول قام القوم حاشا عمرو وبنا لانها
حشا وحش وتقول جئت منذ يومين وما رايت زيدا منذ عشرين يوما فالامر للمعنوى
فى منذ وهنذ ابتدأ زمن الماضى او الحاضر وتقول والله لابد ويهلك الظالم بما كسبت يداه
وبالله ان الله لابد وان يأخذ حق المظلوم من الظالم اما فى الدنيا والآخرة او فى الآخرة
وتالله لا يفلح الظالم ابدا لا فى الدنيا ولا فى الآخرة اما فى الدنيا فلأن الله لابد ان يأخذه واذا
اخذه لم يكد يفلته واما فى الآخرة فهى مكان تعذيبه واخذ الحق منه والامر المعنوى فى احرف
القسم نفس القسم شبه الصحيح عند البصريين ان حروف الجر لا ينوب بعضها
عن بعض بقياس كما لا ينوب احرف الجزم واحرف النصب وما اوهم ذلك فهو عندهم اما محمول
على زاد بلا بقبله اللفظ واما على تضمين الفعل معنى يتعدى بذلك الحرف واما على الشذوذ واما
على ان كلة عن اخرى وهذا الاخير هو محل الباب كله عند الكوفيين وبعض المتأخرين ولم
يجعلوا ذلك شذوذا ومذهبهم اقل تعسفا **فصل** فى الثانى من المخفوضات
والمضاف اليه مخفوض بالمضاف لا بالاضافة وهى النسبة بين المضاف والمضاف اليه
مخو جاء غلام زيد وضارب بكر فزيد مخفوض باضافة غلام اليه وكذا بكر مخفوض
باضافة ضارب اليه هذا ما عن السنة المغربين والصحيح ان زيدا مخفوض بغلام
وبكر مخفوض بضارب مجرور بالكسرة الظاهرة وتقول جاءنى غلاما ابى عمرو فغلام
فاعل جاء مرفوع بالالف والنون سقطت للاضافة والى مضاف اليه مجرور بالياء وعمرو
مضاف اليه مجرور بالكسرة الظ وجاءنى رجال هنا وبو زيد فرجال فاعل بجاء وضاربو نعت
لرجال مرفوع بالواو وسقطت النون للاضافة ضاربوا مضاف وزيد مضاف اليه
مجرور بالكسرة الظ وتقول اشتريت ثوبا خز فثوبا مفعول به منصوب بالف وسقطت
النون للاضافة وخز مضاف اليه مجرور بالكسرة الظ واستوهبت خاتم فضة فخاتم مفعول به
واستوهبت منصوب بالفتحة الظ وفضة مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وما اشبه
ذلك من الامثلة فحاصل الاضافة على ثلاثة اقسام منها ما يقدر باللام وهو الاكثر

نحو غلام زيد ومنها ما يقدر بمن وهو كثير نحو ثوب خز ومنها ما يقدر بفي لكن بقلة ولهذا لم يذكره الاابن مالك تبعا لطائفة قليلة نحو مكر الليل ياصاحبي السجن **فصل**
ونعت المخفوض مخفوض سواء كان حقيقيا او سببيا نحو مررت بزيد العاقل والوزيرين الفاضلين
فالفاضلين نعت لزيدين ونعت المجرور مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ماقبلها المكسور
مابعدها لانه مثنى او بالعكس لانه جمع مذكر سالم والحظ سياعد كلا من الوجهين ويحكى هذا
الذي حمل المصنف على ان يمثل بمثال واحد كما مر نظيره ومررت بماجد التاجر فماجد مجرور بالفتحة
للعلمية ووزن الفعل والتاجر نعت له مجرور بالكسرة الظاهرة ومررت بعثمان العالم فعثمان
مجرور بالفتحة للعلمية وزيادة الالف والنون والعالم بكسر اللام والميم لانه نعت له مجرور بالكسرة
الظاهرة ومررت ببحر العاقل فبحر مجرور بالفتحة للعلمية والعدل التقديري والعاقل نعت له
مجرور بالكسرة الظاهرة ومررت بابراهيم العابد فابراهيم مجرور بالفتحة للعلمية والعجمة والعابد
نعت له مجرور بالكسرة الظاهرة ومررت ببعلبك العامر فبعلبك مجرور بالفتحة للعلمية والتركيب
المزجي والعامر نعت له مجرور بالكسرة الظاهرة ومررت بسكران احمق فسكران مجرور بالفتحة
للوصفية وزيادة الالف والنون واحمق نعت له مجرور بالكسرة الظاهرة ومررت بسنوة اهر
فسنوة مجرور بالكسرة الظاهرة واهر نعت له مجرور بالفتحة للوصفية والعدل التحقيقي ومررت
بمساجد شريفة فمساجد مجرور بالفتحة لصيغة منتهى الجموع وشريفة نعت له مجرور
بالكسرة الظاهرة ومررت بامتياز كثيرة فامتياز مجرور بالفتحة لالف التانيث الممدودة
وكثيرة نعت له مجرور بالكسرة الظاهرة وما اشبه ذلك من الامثلة والله اعلم **فصل**
وتوكيد المخفوض مخفوض سواء كان لفظيا او معنويا فاللفظي كمررت بزيد فزيد مجرور بالباء
والمعنوي كمررت بعمرو نفسه وباقي بتوكيد بعد توكيد نحو مررت بالقوم كلهم اجمعين
فكلهم توكيد اول مجرور بالكسرة الظاهرة واجمعين توكيد ثاني مجرور بالياء لانه ملحق بجمع المذكر
السالم وما اشبه ذلك من الامثلة والله اعلم **فصل** والمعطوف على المخفوض
مخفوض سواء كان عطف بيان او نسق فمثال عطف البيان كمررت باخي حفص عمر وعطف
النسق كمررت بزيد ويزيد فزيد مجرور بالباء بالكسرة الظاهرة ويزيد معطوف عليه

مجرور بالفتحة للعلمية وورن الفعل ومررت بالزيدين فاخيك فاخيك معطوف
على الزيدين والمعطوف على المجرور مجرور وعلامة جره الياء لانه من الاسماء الخمسة ومررت
بدواب الاصدقاء فدواب مجرور بالفتحة لصيغة منتهى الجموع ولاحرف عطف واصدقاء معطوف
على دواب مجرور بالفتحة لالف التأنيث الممدودة وما مررت بحمزة لا عمران فحمزة مجرور
بالفتحة للعلمية والتأنيث اللفظي ولكن حرف عطف وعمران معطوف على حمزة مجرور
بالفتحة للعلمية وزيادة الالف والنون وما اشبه ذلك من الامثلة والله اعلم **فصل**
وبدل المخفوض مخفوض بأقسامه الاربعة فمثال بدل الكل من الكل مررت بزيد اخيك
ومثال بدل البعض من الكل مررت بالقوم بعضهم ومررت بالقوم ثلثيهم ومررت
بالقوم ثلثهم ومثال بدل الاشتمال مررت بزيد ثوبه ومثال الغلط مررت بزيد
الفرس وما اشبه ذلك **والحاصل** ان كل واحد من التوابع الاربعة
التي هي النعت والعطف والتوكيد والبدل يتبع ذلك الواحد ما قبله في اعرابه كله
ويبدل من اعرابه لفظ رفعه ونصبه وخفضه وتقدمت امثلة ذلك بالتمام و
الكمال فلا حاجة الى اعادتها فالنعت يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وخفضه والتوكيد
يتبع المؤكد بنحو الكاف فيما ذكر والمعطوف يتبع المعطوف فيما ذكر ايضا والبدل
يتبع المبدل منه فيما ذكر ايضا ويتبع النعت المنعوت ايضا اي يتبع ما قبله في اعرابه
ويتبعه في تعريفه وتنكيره وقد مر مفصلا في المرفوعات فراجعه ان شئت **فالمعرفة**
من حيث هي ستة انواع متفاوتة في التعريف كالنكرات **المضمر** ويقال له الضمير من
اضمرت الشيء اذا اخفيته وسترته واطلاقه على المبارز تتوسع وهو ما وضع لمتكلم
او لمتكلم ومعه غيره **كأنا ونحن** او لمخاطب كأنت او غائب كهو وفروعها ففروع انا
نحن وفروع انت انت انتما انتم انتن وفروع هو هي هما هم هن **والعلم** وهو بعد
الضمير في الرتبة وقيل العلم الشخصي اعرفها لانه لا يتناول بوضع واحد الا شخصا
واحدا بخلاف غيره فانه يتناول امورا متعددة بوضع واحد وذلك **كمررت بزيد** فانه
من تولى العلم ويكون من البلدان كطيبة **ومكة** او القبيلة كتغلب وهو ما وضع لمسمى كثيرة

اليه كقولك هذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة المؤنثة وهذين للمثنى في حالة
النصب والجر وهذان في حالة الرفع وهاتان للمثنى المؤنث في حالة الرفع وهاتين
في حالة النصب والجر وهؤلاء بالمد عند الجازيين وبالقصر عند
التميميين ويجوز تجريدهن من ها التنبيه وان كان المشار اليه بعيدا لحقت آخر
اسم الاشارة كاف الحرفية نحو ذاك ويجوز ان تزيد قبلها لا مما نحو ذلك ولك
الموصول هو ما افتقر الى صلة وعائد وهو ضربان نص ومشترك فالنص ما وضع
لمعنى واحد كالذي للمفرد المذكر العاقل وغيره والتي للمفردة المؤنثة العاقلة وغيرها
واللذين للمثنى المذكر واللتين للمثنى المؤنث في حالة النصب والجر فيهما واللذين لجمع المذكر
العاقل ولا تغير هيئته لاختلاف تأثيرها رفعا ونصبا وجرا وقد يقال اللذون بالواو
في حالة الرفع واللاتي واللائي ويقال فيهما اللواتي لاشتراك تأثيرهما وقد يقال بحذفها
واما الموصول المشترك وهي ستة الفاظ من وما واي وال وذو وذا هذه الالفاظ
تطلق على المفرد والمثنى والمجموع المذكر من ذلك كله والمؤنث ويستعمل من العاقل
وما لغيره تقول فيمن يعجبني من جاءك ومن جاءتك ومن جاءاك ومن جاءتاك ومن
جاؤك ومن جئنك ومن جئنك وتقول فيما جوابا لمن قال لك اشتريت حمارا يعجبني ما اشتريته
او اتانا يعجبني ما اشتريتها وهكذا والمحلى بأل اي المعرف بالألف واللام وذلك كالرجل
للمفرد المذكر العاقل والكتاب للمفرد المذكر غير العاقل وال هذه قسمان عهدية
وجنسية والعهدية اما للعهد الذكري نحو في زجاجة المزجاجة او للعهد الذهني نحو
ادخلها في الغار او العهد الحضوري نحو اليوم اكملت لكم دينكم والجنسية اما للتعريف الماهية
نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي واما لاستغراق الافراد نحو وخلق الانسان ضعيفا او
او خصائص الافراد نحو انت الرجل علما وتبدل لام ها فيما في لغة حمير والمضاف الى المعرفة
اي الى واحد من هذه الخمسة اضافة معنوية ولم يكن مستوفيا للأبهام ولا واقعا
موقع نكرة معرفة وذلك كغلامي مثال للمضاف الى الضمير وغلام زيد للمضاف
الى العلم وغلام هذا مثال للمضاف لاسم الاشارة وغلام الذي قام ابوه مثال

وهو ما وضع لشيء بعينه
لابتنا ول غيره ان كان علما
شخصيا وان كان علم الجنس
وهو ما وضع لجنس من الاجناس

ح

للمضاف

للمضاف الى الاسم الموصول وغلام الرجل مثال المضاف الى المعرف بال والمضاف الى ولحد
في رتبته الا المضاف الى الضمير فانه في رتبة العلم وترتيبها في التعريف كترتيبها في العد
ويجمعها قولك + انا صالح ذا ما الفتى بنى + وزاد ابن مالك يا رجل + والنكرة هي الأكم
الشايع في جنسه لا تختص به واحدا دون آخر وعلامته الذي تميزه عن المعارف
نحو ان يقبل دخول ال المعرفة عليه في صحيح الكلام كرجل وفرس واما ما لا يقبل ال
او يقبلها لكن لا تؤثر فيه تعريفا كفضل وحارث فليس بنكرة ومن علاماتها ايضا
دخول رب عليها ولام الجنسية ووقوعها حالا او تمييزا ثم رجع يبين الأعراب وعلاماته
وكونه ظاهرا او مقدرا فقال واعلم ترجم باعلم عن الفصل لتنبيه همة الطالب
اي اعلم ايها المخاطب ان انتقال اخر الاسم او آخر الفعل المضارع غير المتصل المباشرة
له نوعا التوكيد من الرفع الى النصب او من النصب الى الجزم او بالعكس
في فعل ومن النصب الى الخفض او بالعكس ومن الرفع الى الخفض او بالعكس اللغوي في اسم
يسمى اعرابا كما ان لزوم الكلم حالة واحدة يسمى بناء وهذا الأعراب يكون في اخر الاسم
المتمكن الذي لم يشبه الحرف فيبنى ولا يلزم ان يكون متمكنا امكنا المظهر خرج المضمر فانه
مبني كما قيل قاعدة كلية الضمائر كلها مبنية وخرج المبهم فان اسما الأشارات كلها
مبنية والاسم الظاهر اما معرب لفظا كما تقدم من الأمثلة او تقديرا وذلك التقدير
اما لعذر كالفتى وموسى فالفتى وموسى معربان في الأحوال الثلاثة تقديرا ومثله
غلامي فانه معرب في الأحوال الثلاثة تقديرا على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهوره
الكسرة المناسبة فان المحل الواحد لا يقبل حركتان والألف لا تقبل التحرك اصلا وما
احسن من النحاس في اخر تشطيره ولكأنني الف وليس يحملني تحريكه واما استثقالا كالداعي
ويكون الأعراب محلا كما في المبنيات مثل المغازي وهو المطلوب اقباله بحرف نائب
مناب اعراب لفظا او تقديرا المجرد العلم وهو ما كان تعريفه سابقا على النداء والنكرة
المقصودة بالذات واعنا المقصود واحد من افرادها فانه اي كل من المجرد العلم و
النكرة المقصودة مبني على ما يرفع به في حال الأعراب فان كانا مفردين فيبنيان على

الضم في محل نصب نحو يا زيد ويا موسى ويا رجل لمعين او جمع مؤنث سالما نحو يا مسلمات او مركبا تركيبا مزجيا نحو يا معدي كرب وسيبويه فانهما مبنيان على الضم ايضا لان جميع ذلك يرفع بالضمة فيبنى على الضم ويبنيان على الالف في التثنية نحو يا زيدان ويا رجلان مرادا بهما معينان وعلى الواو في جمع المذكر السالم نحو يا زيدون مرادا بهم معينون وتقدم تتميم الاقسام في المنصوبات واسم لا التبرئية النافية للجنس على سبيل فانه مبني على الفتح في محل نصب او كان مثنى او جمعا بنيا على الياء نحو لا رجلين في الدار ولا قائمين في السوق وان كان جمع مؤنث سالما بني على الكسرة وقد يبنى على الفتح بلا وذلك نحو لا احد بفتح الدال غير من الله فان زيدا الغير ورسول الله لا غير هذه ورب العرش اغير فرها فان الله يغار ان تنتهك حرماته ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن او كان مثنى او مجاب بنيا على الياء نحو لا رجلين في الدار ولا قائمين في السوق وان كان جمع مؤنث سالم بني على الكسرة وقد يبنى على الفتح وروي بالوجهين قول الشاعر

ان الشباب الذي مجد عواقبه ... فيه نلذ ولا لذات للشيب

روي بالوجهين في لذات وتقدم الكلام على لا زيادة على ذلك ويكون الاعراب بأوجهه الثلاثة في المضمر من الضمور وهو الخفاء والاستتار واستعماله في البارز قليل نحو والجرهم وسمي مبهما لاحتياجه الى التوضيح بأشارة من زيد او اصبع او طرف او حفن او عصا او غير ذلك محلا فيهما فقط اي بخلاف المنادى فانه له حركة احوال ففي حالتين مبني والباقية معربة والضمائر والمبهمة لا يدخلها اعراب البتة واذا اردت معرفة كل من المضمر والمبهم فالمضمر له احوال يكون في محل رفع اما على انه فاعل او نائب عن الفاعل كما يأتي قريبا فالضمير الواقع فاعلا من نحو ضربت بضم التاء وضربنا بسكون الباء وضربت بفتح التاء ونحو ضربت بكسر التاء وضربتا للمثنى مذكرا كان او مؤنثا وضربتم لجمعه وضربتن لجمع الاناث وضرب للمفرد المذكر الغائب وضربت بسكون التاء للمفردة الغائبة وضربا للمثنى الغائبين وضربتا للمثنيتين الغائبتين والتاء للتأنيث وحركت للون الالف لا يلون قبلها الا ساكنا او ضربوا لجماعة الذكور الغائبين وضربن لجماعة الاناث الغائبات او في محل رفع على انه

التنقيص صح

فانه مبني على الفتح في محل نصب صح

او مبتدأ او اسم كان ولغير ذلك صح

نائب

نائب عن الفاعل وذلك نحو ضُرِبتُ بضم التاء للمتكلم وضُرِبنا للمتكلم ومعه غيره
او المعظم نفسه الى آخرها اى آخر الاثنى عشر ضميرا نحو ضُرِبتِ وضُرِبتما وضُرِبتم
وضُرِبتن وضُرِبَ وضُرِبَت وضُرِبا وضُرِبَتا وضُرِبوا وضُرِبن والفعل الماضى
مبنى للمجهول مضموم الاول لفظا كما مر او تقديرا نحو قيل وبيع وسيق ومكسور ما
قبل الآخر لفظا كما مر او تقديرا كبيع وسير وقيل وضم الحرف الاول هنا هو الصادر وما
قبل الآخر هنا هو الرأى فى الجميع او فى محل رفع على انه هيئة والا يكون الا منصوبا وذلك
نحو انا قائم للمتكلم وحده ونحن قائمون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وانت قائم
للمفرد المخاطب وانت قائمة للمفردة المخاطبة وانتما قائمان للمثنى المخاطب وانتما
قائمتان وانتم قائمون لجمع الذكور المخاطبين وانتن قائمات لجمع الأناث المخاطبات وهو
قائم لمفرد الغائب وهى قائمة للمفردة الغائبة وهما قائمان للمثنى الغائبين وهما
قائمتان للمثنى الغائبتين وهم قائمون لجماعة الذكور الغائبين وهن قائمات لجماعة
الأناث او فى محل رفع على انه اسم كان واسم اخواتها وذلك نحو كنت قائما فالتاء
فى محل رفع اسم كان ونحو اصبحنا مسلمين وامسينا مسلمين والحمد لله على ذلك الى يوم
الدين فنا فى محل رفع اسم اصبح واسم امسى ومسلمين خبرهما منصوب بالياء لانه جمع
مذكر سالم الى آخرها اى اخر اخوات كان ويكون الضمير متصلا او منفصلا فالمتصل
نصب على انه مفعول به فمثال الضمائر المتصلة بالعامل نحو ضربنى فالياء فى محل
نصب مفعول به وضربنا بفتح الباء ونا مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به وضربك
فالكاف مبنى على الفتح فى محل نصب مفعول به وضربكِ فالكاف مبنى على الكسر فى محل
نصب مفعول به وضربكما فالكاف مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والميم حرف
عماد والالف دال على التثنية وضربكم فالكاف مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والميم
علامة جمع الذكور وضربكن فالكاف مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به والنون علامة
جمع النسوة وضربه فالهاء مبنى على الضم فى محل نصب مفعول به وضربها وها
ضمير متصل مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به وضربهما فالهاء مبنى على الضم

في محل نصب مفعول به والميم حرف عماد والالف دال على التثنية مطلقا مذكرا او مونثا
كما في ضربكما وضربهم فالها مبني على الضم في محل نصب مفعول به والميم علامة الجمع وضربهن
فالها مبني على الضم في محل نصب مفعول به والنون علامة جمع النسوة ومثال الضمائر الثلثة
المنفصلة وذلك نحو اياي الرمت بفتح التا او كسرها واياه ضمير منفصل مبني على السكون
في محل نصب مفعول به واياانا الرمت واياكما الرمت واياكم الرمت واياكن الرمت
وما الرمت الا اياي وما الرمت الا اياانا وما الرمت الا اياك وما الرمت الا اياك
وما الرمت الا اياكما وما الرمت الا اياكم وما الرمت الا اياكن واما الغائب فتقول اياه
الرمت واياه قصدت وغير اللفظ للتفنن وليكون تمرينا على الطلاب فجزاه الله عنا
خيرا ورفع له في الدارين قدرا وقس الباقي وهي اياهما الرمت واياهم الرمت واياهن الرمت
وما الرمت الا اياه وما الرمت الا اياها وما الرمت الا اياهما وما الرمت الا اياهم وما
الرمت الا اياهن او يكون في محل نصب على انه اسم ان واسم اخواتها وذلك نحو انني
قائم فانيا مبني مبني على السكون في محل نصب اسم ان وقائم خبر مرفوع بالضمة الظاهرة
وانا قائمون فانا مبني على السكون في محل نصب اسم انا وقائمون خبرها مرفوع مرفوع
بالواو لانه جمع مذكر سالم وقس على هذا الباقي نحو انك قائم وانك قائمة وانكما قائمان
وانكما قائمتان وانكم قائمون وانكن قائمات او قيام ويكون المضمر في محل خفض
بالحرف من في زيد او في محل خفض بالمضاف نحو هذا غلامي ومثال ما اجتمع فيه جر
الضمير بالحرف او بالمضاف نحو مررت بي غلامي فانيا الاولى مبني على السكون في محل جر بالباء
وانيا الثانية مبني على السكون في محل جر بالمضاف ومر بنا غلامنا وانا في محل جر بالحرف
او بالمضاف ومر بك غلامك فالكاف في محل جر اما بالحرف او بالمضاف ومر به غلامه
فالها في محل جر بالحرف او بالمضاف الى اخرها نحو مر بك غلامك ومر بكما غلامكما و
مر بكم غلامكم ومر بكن غلامكن ومر بها غلامها ومر بهما غلامهما ومر بهم غلامهم
ومر بهن غلامهن وقد يكون المضمر تابعا لما قبله في رفعه نحو قمت انا وانت ونصبه
نحو رايتك انت اياه ومررت بي انا وهو وهذا البحث في لون اعرابه محلي في حالة

على هذا الخ

الرفع

الرفع نحو جاءني هذا فذا مبني على السكون في محل رفع فاعل والنصب نحو رايت هذا
فذا مبني على السكون في محل نصب مفعول به والجر نحو مررت بهذا فذا مبني على السكون
في محل جر بالباء ومثال الموصول في حالة الرفع جاءني الذي قام ابوه ومثال الموصول في حالة النصب
رايت الذي قام ابوه ومثال الموصول في حالة الجر مررت بالذي قام ابوه ومثل جاءني
الذي قام ابوه جاءني الذي قاما اخوه هذا فاعل مرفوع بالواو وذا ل فاعل مرفوع بالواو
والله اعلم **فصل** في اعراب الفعل المضارع الفعل المضارع اي المشابه
للاسم لان المضارعة بمعنى المشابهة وتقدم في صدر الكتاب معنى الافعال الثلاثة
لغة واصطلاحا والكلام الآن على اعراب الفعل المضارع وهو اما مرفوع ورافعه
على الصحيح تجرده عن الناصب والجازم لاحرف المضارعة ولاحلوله محل الاسم او
منصوب بواحد من الاربعة الآتية او مجزوم اما بجازم يعمل في فعل واحد كالجزوم
او بجازم يعمل في فعلين الجزم واذا ردت معرفة علامة كل من الرفع والنصب
والجزم فالمرفوع منه علامة ضمة ظاهرة كيضرب او مقدرة كيدعو او يجتني
ويرمي والضمة اصل في رفع الفعل ايضا او علامة نون وانما نابت النون عن الضم
بشبهها بحروف العلة في الغنة عند سكونها والغنة صوت يخرج من الانف يشبه في الذات
صوت الرياح في الاشجار الملتفة وصفته رخوة غنا وقيل ايضا الغنة صوت يخرج
من الخشوم يشبه صوت العزالة اذا ضاع ولدها وكذلك اذا اصاب الانسان انفه
لا يقدر على الاتيان بها **ثم النون** تكون بالنيابة عن الضمة **ويكون النون في**
الافعال الخمسة فقط **وهي** خمسة اجمالا وسبعة تفصيلا وهي الزيدان **يفعلان** والهندان
تفعلان وتفعلان يا زيدان **وتفعلان** يا هندات **والزيدون يفعلون ويفعلون**
الزيدون على لغة اكلوني البراغيث **وتفعلون** يا زيدون **وتفعلين** يا هند ثم رجع
الى تعريف المرفوع فقال **المرفوع هو** الفعل **الذي لم يدخل عليه ناصب فينصبه**
ولا جازم فيجزمه وذلك **نحو اقوم** ونقوم ويقوم وتقوم **وتقومان** ويقومان **ويقومون**
وتقومون وتقومين **فصل** في منصوبات الافعال **والمنصوب** من الافعال

علامة اى علامة النصب فتح وهى اصل للنصب فى الافعال ايضا وحذف النون
يكون علامة على النصب فى الافعال التى رفعها بالنون الثابتة ويعبر عن هذه الافعال
الخمسة بالامثلة الخمسة بحذف النون بالنيابة عن النون الثابتة ولا يكون الا فى افعال
الخمسة ويعبر عنها بالأمثلة الخمسة ثم رجع يعرف المنصوب فقال ثم المنصوب
احترز عن النواصب اذا اهملت فان العمل لا يقال له منصوب كقوله * * * * *
* * * * ان تقرآن على السماء وبحكما * منى السلام وان لا تشعرا احدا * * *
ثم العمل ان دخل عليه حد النواصب الاربع فهو منصوب وهى اى النواصب الاربع
باتفاق تكون ناصبة ولذلك عدل عن عبارة غيره المصرح بها انها عشرة ان
وقد يجزم بها فتقوم مقام لم كقوله لن يجب الاك من رجائك من حرك دون بابك
الحلق وهى حرف بسيط لا مركب خلافا لمن زعم ذلك اذا وهى حرف بسيط لا مركب
من اذ وان وفعل بها ما فعل بلن والقياس الفاؤها ومن ثم اشترطوا لاعمالها ثلثة
امور ان تصدر وان لا الحلام المجاب بها وان يكون الفعل بعدها مستقبلا وان
يكون الفعل بعد متصلا بها او منفصلا بقسم او بلا النافية وسمى حرف جواب
لوقوعها فى كلام مجاب به كلام آخر وجزاء لان مضمون ما هى فيه لمضمون كلام
آخر وقد نظم بعضهم الشروط الثلثة بقوله اعمل اذا لم يفصل الخ ولى المصدرية وهى
المسبوقة باللام التعليلية لفظا نحو لكيلا تأسوا او تقديرا نحو كى لا ترمنى اذا قدرت
ان الاصل لكى ولكن حذفت اللام استغناء عنها بنيتها فان لم تقدر اللام قبلها فكى
جارة تعليلية والفعل منصوب بأن مضمرة كما ياتى قريبا وان واحرزها عن غيرها
من النواصب مع انها ام لانها تعمل ظاهرة ان لم تسبق بعلم ولا ظن فان سبقت
بعلم نحو علم ان سيكون فهى مخففة من ان الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وجوبا
والفعل بعدها مرفوع بالتجرد وهو وفاعله خبرها وان سبقت بظن فوجهان نحو
وحسبوا ان لا تكون فتنة قرأ السبعة بالنصب اجراء الظن على اصله والرفع

على انها ويليه بالعلم فيلزم ان المخففة والمنصبة نرح وردا بحجوا عليه فالم احسب
ان يتركوا او مضمرة واضمارها على قسمين فقط ووجوبا بعد كي التعليلية
حيث لم يكن معها لا واضيفت الكي لانها تخلصها في افادة التعليل عند حذفها لجئتك
لأزورك واللام التعليل تصدق بلام العاقبة او بعد لام الجحود المسبوقة اما بنفي ماض
لفظا ومعنى نحو ما كان الله ليغفر لهم او معنى فقط نحو لم يكن الله ليغفر لهم وسميت بذلك
لملازمتها الجحود وهو النفي ولكن هذا من تسمية العام باسم الخاص اذ الجحود لغة انكار
ما تعرفه لا مطلقا لأنكار وبعد حتى الجارة وانما ينصب المضارع باضمار ان ان كان
الفعل بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها وان كان بالنسبة الى زمن التكلم حالا
او مستقبلا او ماضيا نحو حتى يرجع الينا موسى فرجوع موسى مستقبل بالنسبة الى
الامرين جميعا او بعدا واو التي بمعنى الى بان كان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا او بمعنى
الا بان كان ما قبلها ينقضي دفعة واحدة او تقول بان يصلح ان يحل محلها الا او بعد
بعد فا السببية وهي التي تصدر بها الجزأ بان يكون ما قبلها سببا لما بعدها او بعد
واو والمعية اي التي تفيد معنى مع اي يكون مصاحبا لما بعدها في الأجوبة الثمانية
اي يكون بنصب الفعل بعد فا السببية او واو المعية بان مضمرة وجوبا بشرط ان
تقع فا السببية وواو المعية بعد واحد من هذه الثمانية او بعد النفي المحض اي
خالص من معنى الأثبات فا مثلة ذلك اي امثلة النواصب الاربعة لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فلن حرف نفي ونصب واستقبال ونبرح
فعل مضارع منصوب بلن وعلامة النصب الظ وعليه متعلق بعاكفين وهم
برح مستتر وجوبا وعاكفين خبرها واذا الوملك بشرط ان تقع جوابا لم قال لماذا
ازورك مثلا فا اذا حرف جواب وجزأ ونصب والرم منصوب باذا والفاعل
مستتر فيه والكاف مفعول به لكيلا تأسوا فاللام حرف تعليل وجر ولكي حرف
مصدري ونصب ولا نافية وتأسوا منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون والواو
والواو فاعل ولكي وما بعدها في تأويل مصدر مجرور باللام والتقدير لعدم اسائكم

ولن تستطيعوا ان تعدلوا فلن حرف نفي ونصب واستقبال وتستطيعوا منصوب بحذف النون والواو فاعل وان حرف مصدري ونصب وتعدلوا منصوب بان وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل وان ومابعدها في تأويل مصدر مفعول به لتستطيعوا والتقدير ولن تستطيعوا العدل ولو حرصتم وجئت لأزورك جئت فعل وفاعل واللام لام كي وازور فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والفاعل مستتر تقديره انا والكاف في محل نصب مفعول به ولي تكرمني فلي هنا تحتمل ان تكون حرف تعليل وجر كاللام والفعل بعدها منصوب بان مضمرة ويحتمل ان تكون لي حرف مصدري ونصب واللام مقدرة قبلها والفعل بعدها منصوب بها والفاعل مستتر انت والنون للوقاية والياء مفعول به والتقدير للاكرام وما كان الله ليعذبهم فما نافية وكان فعل ناقص ولفظ الجلالة اسمها واللام لام الجحود ويعذب منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود والفاعل تقديره هو والهاء مفعول به والميم علامة الجمع وان ومابعدها في تأويل مصدر مجرور باللام وخبر كان محذوف وجوبا والتقدير وما كان الله مريدا للتعذيب والحالة انت فيهم صلى الله عليه وسلم وحتى يرجع الينا موسى فحتى حرف غاية وجر ويرجع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتى بالفتحة الظاهرة والينا متعلق ببرجع وموسى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر وان ومابعدها بمجرور بحتى والتقدير حتى رجوع موسى وحتى بمعنى الى اي الى رجوع موسى ولأنتهلن الصعب اوادرك المنى فما ان قادت الآمال الا لصابر وحرف عطف بمعنى الى وادرك منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد او التي بمعنى الى والفاعل انا والمنى مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر وان ومابعدها معطوف على مصدر من الكلام السابق والتقدير ليكون مني استهال للصعب او ادراك المنى ثم شرع في اصناف الأجوبة الثمانية والجواب بالفا وهي مجموعة في قولك

اصب جواب الى من بعد واحدة ... من ستة بالفا او بالواو قد حصلا
امر ونهي ودع وسل عرض تحضض ... تمن وارج واك الذي قد كملا

1 2 3 4 5 6 7 8 9

مثال الفا بعد الأمر اقبل فأحسن اليك اقبل فعل امر والفاعل انت والفا فا السببية
احسن منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فا السببية بالفتحة الظم والفاعل انا واليك متعلق
باحسن وان وما بعدها فى تاويل مصدر معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق و
التقدير ليكن منك اقبال فاحسان منى اليك ومثال الواو بعد النهى لا تاكل السمكة وتشرب
اللبن لا ناهية جازمة وتاكل مجزوم بها وحركت بالكسرة للتقا الساكنين والفاعل انت
والسمكة مفعول به والواو واو المعية وتشرب منصوب بان مضمرة وجوبا بعد واو المعية بالفتحة
الظم والفاعل انت واللبن مفعول به وان وما بعدها فى تاويل مصدر معطوف على مصدر
متصيد من الكلام السابق والتقدير لايكن منك اكل للسمكة مع شرب اللبن ومثال
الدعا ربّ وفقنى فاعمل صالحا ربّ منادى باداة ندا محذوف فتاى يارب وفق فعل دعا
ونا من الادنى للاعلى والفاعل انت والنون للوقاية والياء مفعول به والفا فا
السببية واعمل منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فا السببية بالفتحة الظم والفاعل
انا وصالحا مفعول به وان وما بعدها فى تاويل مصدر معطوف على مصدر متصيد
من الكلام السابق والتقدير يارب ليكن منك توفيق لى فعمل صالح يكون منى
ومثال الاستفهام هل لزيد صديق فيركن اليه هل حرف استفهام ولزيد متعلق
بمحذوف خبر مقدم وصديق مبتدا مؤخر والفا فا السببية ويركن منصوب بان
مضمرة وجوبا واليه متعلق بيركن وان وما بعدها فى تاويل مصدر معطوف على مصدر من الكلام السابق
والتقدير هل لزيد صداقة لزيد فركون اليه ومثال التعريض الا تنزل عندنا فتكرمنا
الا اداة تعريض وهو الطلب بلين ورفق وتنزل فعل مضارع مرفوع بالضمة الظم
وعند ظرف مكان متعلق بتنزل ونا مضاف اليه والفا سببية ونكرمنا منصوب بان مضمرة
وجوبا بعد فا السببية بالفتحة الظم والفاعل نحن والكاف فى محل نصب مفعول به وان وما
بعدها فى تاويل مصدر معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق والتقدير لا تنزل عندنا
عندنا فاكرامنا اياك ومثال التحضيض هلا اتيت ربك فتنجى من غضبه فهلا
حرف تحضيض وهو الطلب بحث واتيت فعل ماض وفاعل تا مفعول به

ومضاف والفاء للسببية وتنحو منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء
السببية بالنصب الظ على الواو وظهرت لخفتها والفاعل انت ومن محضه متعلق بتنحو
وما بعدها في تاويل مصدر معطوف على مصدر من الكلام السابق والتقدير هذا انتفاء
منك لربك فانجاذ لك من محضه ويحق ليت لي مالا فأتصدق منه ليت حرف تمنى وط متعلق بمحذوف
خبر ليت مقدم ومالا اسمها مؤخر والفا للسببية وانصدق منصوب بان مضمرة وجوبا بعد
ان ومنه متعلق بأتصدق وان وما بعدها في تاويل مصدر معطوف على مصدر من الكلام السابق
والتقدير اتمنى حصول مال فتصدقا لي منه ومثال الترجي لعلي اراجع الشيخ فيفهمني لعل حرف
تمنى ترجى من اخوات ان واليا مبني على السكون في محل نصب اسمها واراجع فعل مضارع مرفوع
والفاعل انا والشيخ مفعول به والفا للسببية ويفهمني منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء
السببية والفاعل هو والنون للوقاية واليا مفعول به وان وما بعدها في تاويل مصدر معطوف
على مصدر من الكلام السابق والتقدير ارتجي مراجعة الشيخ فافهام منه لي ومثال النفي المحض لا يقضي
علينا فيموتوا لا نافية ويقضي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الالف ومنع
الفاعل مستتر فيه تقديره هو وعلينا متعلق بيقضي والفا للسببية ويموتوا منصوب بأن
مضمرة وجوبا بعد فأ السببية وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل وان وما بعدها
في تاويل مصدر معطوف على مصدر من الكلام السابق والتقدير لا يكون قضاء علينا فموت منهم
وما اشبه ذلك من الامثلة والله اعلم فصل ولو عبر به لكان اولى والمجزوم من الافعال على
حسب سكون وهو الاصل او علامته حذف ولكن ذلك الحذف كائن بالنيابة عن السكون
ويكون حذف النون في الافعال الخمسة التي يرفعها ثبوت النون ويكون حذف النون والالف واليا
نيابة عن السكون في الافعال المعتلة اما بالواو او بالالف او باليا ثم نرجع الى تعريف المجزوم
وتعداد الجوازم فنقول المجزوم من حيث هو هو الذي دخل عليه احد الجوازم الجزم لغة القطع ولذا
يسمى منه بعض الطلبة ويقولون الجوازم هو ازم اي قواطع عن العلم وصادق الرغبة تخاف
مما فيه قطع ولو بالاسم كما ان بعض العوام يسمى من حروف طالق لان فيها تحصل مفارقة
للزوجة ولم يعلموا انها السراح ومثله لتسمى ابنه ابضا بل ينشر حوها من حروفه لان فيه

مثله ولو علموا انه مثله ح

السراح

السراج كما ان الدابة تشرح في المرعى من غير مانع يمنعها عنه مع ان في الطلاق ايضا
فيه هذا المعنى وهو الاطلاق على العتيد فلم يعبوا بهذا المعنى حتى يتشرحوا له وخرجنا عن
البحث لعدم السآمة والملل فتقول ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا وهي اي
الجوازم التي تجزم فعلا واحدا وقدمها على ما يجزم فعلين لانها كالبسيط وما يجزم فعلين كالمركب
وما كان بسيطا يقدم على المركب لم فلم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا واصلها
اخرتها في افادة
ماذكر لكنها غلبت زيادتها بالصال نفيها في الحال ويتوقع بثوته ويجوز حذف مجزومها وبعدم مصاحبتها
لأداة الشرط بخلاف لم فان النفي بها لا يلزم اتصاله بالحال بل قد يكون منفصلا نحو لم اكن ادعا الله
ربا شقيا وقد يكون منفيا نحو لم يلد ولم يولد ولا يجوز حذف مجزومها الا في ضرورة ويجوز
اتصالها بأداة الشرط نحو ان لم ولو لم ويجوز رفع الفعل بعدها في لغة ونصب في لغة كما في لم
نشرح على بعض القراءة وهو مؤول ولما هي لم بعينها والهمزة لا تدخل لها في العمل فانها دخلت
لمعنى الاستفهام وامتزجت بها صارت كالجزء منها ولما هي لما فرغت بهمزة كما تقدم في السم
ولام الأمر وهي التي يطلب بها الفعل ومثلها لام الدعاء وهي في الحقيقة لام الأمر ولكن سميت
بذلك تأدبا فالطلب من الاعلى للأدنى يقال له امر ومن الأدنى للأعلى يقال له دعاء ومن
احد المتساويين للآخر يقال له التماس ولا الناهية وهي التي يطلب بها ترك الفعل وقد
تستعمل للتهديد كقولك لعبدك لا تطعني ولا الداعية وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت
بذلك تأدبا وتصحب فعل المخاطب والغائب كثيرا وقد تصحب فعل المتكلم كقوله اذا ما خرجنا
من دمشق فلا نعد لها ابدا ما دام فيها الجراضم وهذه امثلتها والمثال الجزئي يدل لا لبيان
الفاعرة لم يلد فلم حرف نفي وجزم وقلب ويلد مجزوم بها وعلامة السكون ولا يذوقوا
الماء حرف نفي وجزم وقلب ومتصل مفعوله ستوقع بثوته ويذوقوا مجزوم بها وعلامة جزمه
حذف النون والواو فاعل والماء على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت
الماضي والمشيب وازع على حرف جر وحين مبني على الفتح وحين مبني على الفتح في محل
جر بعلى ويصح جره بالكسرة الظاهرة لان الظرف اذا وقع بعده فعل مبني يصح اعرابه و
بنائه وهو الأحسن واذا وقع بعده فعل معرب وجب اعرابه وعاتبت فعل وفاعل والمشيب

مفعول به على الصباستعلق بعابثته وقلت فعل وفاعل والمعارف نفي
وجزم وقلب متصل نفيه متوقع شوتر واصح مجزوم به وعلامة جزمه حذف الواو
والشيب وازرع مبتدا وخبر لينفق ذو سعة اللام لام الامر وينفق مجزوم
بها وعلامة السكون وذو فاعل مرفوع بالواو وسعة مضاف اليه ليقض
علينا فاللام لام الدعا ويقض مجزوم بها وعلامة جزمه حذف الياء والكسرة
قبلها دليل عليها لا تخافي ولا تحزني لا ناهية جازمة وتخافي مجزوم بلا الناهية
وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل لا تؤاخذنا لا دعائية جازمة وتاخذ
مجزوم بها السكون والفاعل انت ونا مفعول به **فصل** فيما يجزم
فعلين وتسمى ادوات الشرط **والذي** يجزم فعلين وقد يجزم اكثر من فعلين
ولكن بالتبعية نحو ان يقم زيد ويقعد عمرو اقم وهكذا **ان** وهي لتعليق الجواب
على الشرط في المستقبل كما ان لو لتعليق الجواب على الشرط في الماضي كقولك جازيد
لاكرمته وهي حرف باتفاق **واذما** وهي حرف على الاصح ولذلك قدرها على البسيطة
فان البسيطة كلها اسما باتفاق الا ربما فانها اسم على الاصح **ومن** الشرطية و
احترزت عن الموصولة نحو من يأتني فله درهم والنكرة الموصوفة نحو مررت بمن
معجب لك اي باسناد والاستفهامية نحو من الذي عندك **وما** الشرطية لمن لا يعقل ثم
ضمنت معنى الشرط كما ان من موضوعة لمن يعقل ثم ضمنت معنى الشرط **ومهما**
وهي بسيطة مبنية على السكون والهها للتانيث وهي كما فيها وصفته **وحيثما**
انما قرنت بما لتكفها عن الاضافة فيتأتى الجزم بها لعدم اجتماع الجزم والاضافة
لان المضاف اليه حال محل الاسم فهو واجب فكيف يجزم **واين** موضوعة للدلالة
على المكان ثم ضمنت معنى الشرط **وايان** موضوعة للدلالة على الزمان ثم ضمنت
معنى الشرط **وانى** المفتوحة الهمزة المشددة النون غير الاستفهامية وكان على
المصنف ان يقيد بالشرطية ليخرج الاستفهامية ويجاب بانه انما ترك التقييد في كل
من هذه المذكورات لان المقام مقام ادوات الشرط فلا دخل لغيرها هنا او

يقال

يقال انما تركها اختصارا واعتمادا على ما سلف او اعتمادا على المثال فانما الحكم
به وهي كائن في الوضع ومتى وهي موضوعة للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى
الشرط واي بالتشديد موضوع بحسب ما يضاف اليه فيكون لمن يعقل في نحو ايهم
يقم اقم معه وما لا يعقل في نحو اي الدوابّ تركب اركب والمكان في نحو اي مكان تجلس
اجلس والزمان اي يوم تصم اصم معك وقيدت اي بالتشديد احترازا عن المنفرد
كقوله ٭ ٭ ترميني بالطرف اي انت مذنب ٭ وتقلينني لكن اياك لا اقلو ٭ ٭ ٭
وهذه امثلتها المثال جزئي يذكر لايضاح القاعدة ان ينتهو يغفر لهم ما قد سبق
ان حرف شرط جازم وتنتهو مجزوم بحذف النون والواو فاعل ويغفر جواب الشرط
مجزوم بالسكون وما نائب فاعل يغفر واذما تفعل تلمه اذ ما حرف شرط
وتفعل فعل الشرط مجزوم بالسكون وتلق جواب الشرط مجزوم بحذف الالف
والهاء مفعول به وحيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا وغابر الاوزمان حيثما اسم شرط
جازم وتستقم فعل الشرط مجزوم بالسكون ويقدر جواب الشرط مجزوم بالسكون
ولك متعلق بيقدر ونجاحا مفعول به وغابر متعلق بمحذوف نعت لنجاحا والاوزمان
مضاف اليه وايما تكونوا ياتِ بكم الله جميعا فاين اسم شرط جازم وما صلة وتكونوا
فعل الشرط مجزوم بحذف النون والواو فاعل وياتِ جواب الشرط مجزوم بحذف
الياء وبكم متعلق بياتِ والله فاعل وجميعا حال من الكاف في بكم اي مجتمعين وايان
تجلس اجلس فايان اسم شرط جازم وتجلس مجزوم بالسكون والفاعل انت
واجلس جواب الشرط مجزوم بالسكون والفاعل انا ومثال الى فاصبحت الى تأتها
تسجر بها تجد حطبا جزلا ونارا تاججا فاصبحت من اخوات كان ترفع الاسم وتنصب
الخبر والى اسم شرط جازم تأتها فعل الشرط مجزوم بحذف الياء والفاعل انت وتسجر
بدل من تأت مجزوم بالسكون وحطبا مفعول به وجزلا نعت لحطبا ونارا معطوف على
حطبا وجملة تاججا نعت لحطبا والهاء في تأججا وجهان فعل ماض والالف منقلبة عن
نون التوكيد الخفيفة لانه يوقف عليها بالالف والثاني ان تجعلها فعل مضارع ومحذوف

وتجد جواب الشرط مجزوم بالسكون صح

احد عشر اثنين انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني فمتى
اسم شرط جازم واضع مجزوم بالسكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين
والفاعل انا والعمامة مفعول به وتعرفوني جواب الشرط مجزوم بحذف النون والواو
فاعل والنون للوقاية واليا مفعول به واي الدواب تركب اركب فاي اسم شرط
جازم والدواب مضاف اليه وتركب فعل الشرط واركب جواب الشرط واي مفعول به
مقدم لتركب وما اشبه ذلك من الامثلة مسئلة كيف وحيث واذ يجب
الحاق ما بعدها في الشرط واما في غيره فتكون كيف استفهاما وحيث ظرف مكان
واذ ظرفا ماضيا واني وايان لا يلحقهما ما ومهما ومتى واين واي كل منها
يكون شرطا ويجزم ويكون استفهاما ولا عمل له والحاق ما في الثلاثة الاخيرة جائزة
ويتحض منها للشرط وكل منها ظرف متضمن شرطا او استفهاما فمتى حينئذ الايا
مضمرة بعدها واداة الشرط كلها لا يليها الا فعل اما ظاهر كالامثلة واما مقدر
نحو وان احد من المشركين استجارك واعلم ولواتى بفصل كان اولى ويجاب
بما ترجم باعلم وعدل عن الترجمة بالفصل لتنهيض همة الطالب الى اعلم ايها
المخاطب ان انتقال آخر الفعل المضارع من الرفع الى النصب او بعكسه ومن
الرفع الى الجزم او بعكسه ومن النصب الى الجزم او بالعكس اللفوي بسبب العوامل
جمع عامل وهو ما به يتقوم المعنى وهو اعراب الفعل والاعراب له معان كثيرة
لغة منها البيان ومنها التحسين وفي الاصطلاح هو كما قاله المصنف وهذا على قول ان
الاعراب معنوي والمعتمد انه لفظي وهو اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في آخر
الاسم المتمكن والفعل المضارع المخالف عن النونين ويكون في آخر الاسم والفعل
المضارع اي المشابه لانه المضارعة معناها المشابهة فكان الاسم والفعل
اثر اضعوا على اثر واحد اما لفظا كما تقدم من الامثلة كيضرب ويدحرج و
ينطلق ويستخرج او تقديرا وذلك كيخشى ويرضى ويدعوا ويغزوا ويرمي و
يسلمني ولن يخشى ولن يرضى وتظهر الفتحة على الواو والياء نحو ان القاضي

لن

لن يقضي ولن يدعوا او يكونوا محلا اي في محل كذا او ابني والبناء هو لغة
وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت واصطلاحا لزوم آخر الكلمة حالة
واحدة وهذا التعريف مبني على القول بان البناء معنوي ويكون في الفعل المضارع
اذا بني على السكون على الاصح لاتصاله بنون النسوة ويراد بالنسوة الاناث
وذلك نحو النسوة يقمن والوالدات يرضعن والنسوة لن يقمن والنسوة لم يقمن
واعرابها النسوة مبتدا ويقمن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون
النسوة والنون فاعل والجملة خبر المبتدا ومثال الثاني لن حرف نفي ونصب واستقبال
ويقمن فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب بلن ومثال الثالث لم حرف
نفي وجزم وقلب ويقمن فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم بلم ويكون مبنيا
على الفتح على الاصح لاتصاله بنون التوكيد ثقيلة نحو وليسجنن او خفيفة
نحو وليكونن من الصاغرين واما الفعل الماضي فحقه الاتفاق على بنائه فمبني
على الفتح ثلاثيا كان كضرب او رباعيا كدحرج او خماسيا كانطلق او سداسيا
كاستخرج ومنه ضربك وضربا وضربنا او مقدرا كرمى وعصى فيكون اخرهما
عارض والفتحة مقدرة عليه والاصل رميي وعصوَ قلبت الياء والواو الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما واما نحو ضربوا فالضمة فيه للمناسبة لا بناء واما نحو غزوا ورموا
واشتروا ودعوا فالاصل غزوو او رميوا واشتريوا ودعووا بياء ووا ومضموستين
ثم تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبتا الفين ثم حذفت لالتقاء الساكنين
واذا اتصل به ضمير رفع متحرك فيسكن اخره وليس في ذلك التسكين تسكين
بناء بل لتوالي اربع حركات فيما هو كالكلمة الواحدة نحو ضربت بتسكين التاء
وضربنا بسكون الباء وضربت بسكون الباء ايضا ويكون كل ذلك مبنيا على فتح
مقدر على اخره منع من ظهوره الضم العارض لاتصاله بضمير رفع متحرك في نحو
ضربت وضربنا وضربن واذا دخل واحد من ادوات الشرط على فعل الماضي بقي
على بنائه على الفتح ويكون في محل جزم على انه فعل الشرط ولا يكون ماضي المعنى لانه

مفروض حصوله في المستقبل فيمتنع مضيه فلا تقول ان قام زيد امس
واما قوله تعالى ان قلته فقد علمته فالمعنى ان تبين اني كنت قلته او جواب وهو
كالشرط فلا يكون ماضي المعنى لانه متوقف على حصول شيء يكون في المستقبل
واما قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت فالمعنى ان ثبت ذلك فقد ثبت
صدقها نحو ان قام زيد قمت ان حرف شرط جازم وقام فعل ماض مبني على الفتح
في محل جزم فعل الشرط وزيد فاعل بقام وقمت فعل وفاعل قام فعل ماض مبني على
الفتح في محل جزم جواب الشرط وجزائه والفاعل واما فعل الامر فمبني على
الاصح وبنائه على السكون اذا كان صحيح الآخر كتم واضرب او اتصل به
نون النسوة نحو اخشين واضربن يا هندات او مبني على حذف اخره اذا كان
معتلا كاخشى واغز وارم فاخشى مبني على حذف الالف واغز على حذف الواو
وارم على حذف الياء او اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير المؤنثة المخاطبة فعلى
حذف النون يكون بناؤه سواء كان صحيح الآخر ام لا ونيابة ذلك الحذف
نيابة عن السكون وذلك لغوا وغزوا وغزوتما واغزوا واغزي
ولا محل له من الاعراب فعل الامر جميع اقسامه لا محل لها من الاعراب اصلا هذا ما كان
من الافعال واما الحرف وهو لغة الطرف واصطلاحا كلمة دلت على معنى في غيرها
مبني دائما لجمودها فلا تشتق من غيرها ولا يشتق غيرها منها سواء كانت احادية
كباء الجر وثنائية كهل او ثلاثية كنعم او رباعية كحتى او خماسية كلكن المشددة
ولا نزيد على ذلك اذ ليس فيها مقتضى للاعراب فانها لا تتصرف ولا يعتقب
عليها من العوامل التركيبية ما يجتلب معه الاعراب ثم منها ما يبنى على السكون كهل
او على الفتح كهل وليت او على الكسر كباء الجر او على الضم لمذ في لغة من جر بها
تنبيه هو لغة الايقاظ واصطلاحا عنوان بحث اللاحق للمفهوم
من الكلام السابق حاصل انواع المعرب منها ايضا بالالقاب الاعراب وتقدم
معناه لغة واصطلاحا اربعة لا زيد عليها ودليل الحصر الاستقراء رفع مجرة او حرف

وقدمه لانه اعراب الجمع وهو لغة العلو والارتفاع واصطلاحا تغيير مخصوص
علامته الضمة وينصب بحركة او حرف او حذف وقدم على ما بعده لان عامله بالاصالة
فعل فاستحق معموله التقديم وهو لغة الاستواء واصطلاحا تغيير مخصوص
علامته الفتحة وخفض بحركة او حرف وقدم على ما بعده لاختصاصه
بالاشرف وهو الاسم وجزم بسكون او حذف وانما الخفض والجر ايضا مختص
بالاسم فلا يشاركه الفعل فيه وان الجزم مختص بالفعل فلا يشاركه الاسم فيه
والرفع والنصب مشتركان بينهما اى بين الاسم والفعل وان اصل علامات
الرفع الضمة وهو فرع عن ذلك الاصل اشياء نذكرها بعد وان اصل علامات
النصب الفتحة وان اصل علامة الجزم السكون فالاسم المفرد وجمع التكسير
يرفعان بالضمة وينصبان بالفتحة ويجران بالكسرة وجمع المؤنث يرفع بالضمة
ويجر بالكسرة واسم الذى لا ينصرف يرفع بالضمة وينصب بالفتحة والفعل
المضارع الصحيح الآخر اذا لم يتصل بآخره شيء يرفع بالضمة وينصب
بالفتحة ويجزم بالسكون وان الواو تنوب عن الضمة وانما جعلت الواو
علامة للرفع لكونها مع الفعل ضمير رفع فالتست بشرها وكذا يقال في الالف
في جمع المذكر السالم وهو دال على الذكر اثنين مع بنا واحده سواء كان
واحده علما او صفة وفيما حمل عليه كعشرون وللاثنين واربعون وهكذا
الى التسعين بادخال الغاية في المبنيا وفي الاسما الخمسة وبعضهم بعد ثمانية
بادخال الرهن وقد تقدم النظم على الجمع والاسما الخمسة والمثنى وجمع
التكسير وجمع المؤنث السالم بأتم كلام لاستغنا الشرط وتعريف الحدود
فلا حاجة الى اعادتها هنا وان الالف تنوب عن الضمة في المثنى وهو دال
على اثنين واغنى عن المتعاطفين من لفظه مذكرا كان او مؤنثا معرفة كان او
نكرة والالف تنوب عن الفتحة في الاسما الخمسة المتقدمة الذكر وان الواو تنوب
عن الفتحة فتكون علامة عليها في جمع المؤنث السالم والمراد به ما جمع بالف وتا

سلامة صح

مزيدتين سواء كان جمعا لمؤنث كهندات او لمذكر كاصطبلات ومسلمات
كالمسلمين او ذا اثنين كسعدان وفيما حمل عليه كاولات وان اليا تنوب عن
الفتحة في المثنى والجمع ومتى اطلق الجمع فالمراد به جمع المذكر السالم وتنوب اليا
عن الكسرة في المثنى والجمع ايضا وما حمل عليهما كعلون وعلتا اذا اضيفا
الى الضمير وجميع اسما العقود من العشرين الى التسعين بادخال الغاية
وتنوب اليا عن الكسرة في الاسما الخمسة سواء كانت مخفوضة بالحرف او بغيره
وان الفتحة تنوب عن الكسرة في الاسم الذي لا ينصرف لعلتين فرعيتين
ترجع احداهما الى اللفظ والاخرى الى المعنى او علة واحدة تقوم مقامهما كما مر
تفصيل ذلك وان حذف آخر الفعل وهو الواو والالف واليا ينوب عن
السكون هزم نحو يدع الزبانية فان الواو حذفت في الخط تبعا للفظ و
حذفت في اللفظ لالتقا الساكنين فانك تقول ندع فعل المضارع مرفوع بضمة
مقدرة على الواو المحذوفة لالتقا الساكنين والفاعل نحن والزبانية مفعول به
منصوب بالفتحة الظم في الافعال المعتلة والمعتل اسم فاعل من اعتل اذا مرض
وهو عند النحويين ما آخره حرف علة واما عند الصرفيين فهو ما احد اصوله حرف
علة وان حذف النون ينوب عن الفتحة والسكون في الافعال الخمسة ويقال لها
الامثلة الخمسة فجملة علامات الرفع اربع الضمة والواو والالف والنون و
جملة علامات الجزم اثنان السكون والحذف وجملة علامات الاصول اربعة
الضمة والفتحة والكسرة والسكون وجملة الفروع سبعة الفتحة تنوب عن الكسرة
في الاسم الذي لا ينصرف والكسرة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم والواو عن الضمة
في الاسما الخمسة وجمع المذكر السالم والالف عن الضمة في المثنى وعن الفتحة في الاسما الخمسة
واليا عن الكسرة في المثنى والجمع والاسما الخمسة والنون عن الضمة في الافعال الخمسة و
حذفها عن السكون فيها والحذف قسمان حذف حركة وحذف آخر الفعل المعتل
واقعة تلك السبعة الفروع في سبعة ابواب الاول المثنى فيرفع بالالف وينصب

ويجر وينصب بالياء والجمع فيرفع بالواو ويجر وينصب بالياء والاسما الخمسة
فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء والافعال الخمسة فترفع بالنون
الثابتة وتنصب وتجزم بحذفها والافعال المعتلة تجزم بحذف اواخرها وجمع
المؤنث السالم فينصب بالكسرة والاسم الذى لاينصرف فيجر بالفتحة تخفض
الثلاثة الاولى وهى المثنى والجمع والاسما الخمسة وينصب المثنى وينصب الجمع كل
ذلك كائن بالياء والنون فى المثنى المفتوح ماقبلها مكسور مابعدها وفى الجمع بالعكس ح
وفى الاسما الخمسة من غير تعتيا اصلا ورفع الجمع المذكر السالم والاسما الخمسة
بالواو وكذا ما حمل على الجمع كما مر ورفع المثنى وما حمل عليه وينصب الاسما الخمسة
كائن بالالف ونابت الالف عن الضمة لكونها مع الفعل ضمير رفع ورفع الافعال
الخمسة كائن بالنون ولا تنوب عن شيئ فى غير هذا الموضع وتنصبها اى الافعال
الخمسة وجزمها كذلك بالحذف اى بحذفها وجزم الافعال المعتلة بحذف حرف
من احرف العلة الكائن فى اخر الفعل المجزوم وينصب جمع المؤنث السالم ولو قال
وينصب ما جمع بالف وتا مزيدتين على مفرده بالكسرة لكان اولى وتخفض
الاسم الذى لاينصرف بالفتحة نيابة عن الكسرة وما سوى ذلك اى سوا
الابواب السبعة يأتى على الاصل وهو كونه يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر
بالكسرة ويجزم بالسكون لان اصل كل مرفوع ان يرفع بالضمة وكل منصوب
ان ينصب بالفتحة واصل كل مجرور ان تجر بالكسرة وكل مجزوم ان يجزم با
لسكون قواعد جمع قاعدة وهى لغة الاساس وما يبنى عليه
غيرها واصطلاحا قضية كلية يتصرف منها احكام جزئيات موضوعها ولو
قال خاتمة لكان اولى قد يكون لجملة اللفظ الجملة هى مركب اسنادى افادام
لم يفد وهى اما فعلية او اسمية فالاسمية هى المصدرة باسم اما لفظا نحو زيد
قائم او تقديرا نحو وان تصوموا خير لكم والفعلية هى المصدرة بفعل اما لفظا
نحو قام زيد او تقديرا نحو يا عبد الله تقديره ادعو عبد الله والمتضمن للصدر

ماهو صدر في الاصل فليس جاء زيد وفريقا كذ بتم جملة فعلية لان الاسم المتقدم
فيهما في نية التاخير المركب من الفعل والفاعل كقام زيد او المركبة من المبتدا والخبر
كزيد قائم محل اسم يكون والجملة تتعلق بمحذوف خبر مقدم من الاعراب اما رفع
او نصب او جر او جزم والجملة تنقسم الى صغرى وكبرى ثم تنقسم ثانيا الى ان يكون
لها محل من الاعراب او لا فالتي لها محل من الاعراب تكون بحسب ذلك المحل وذلك
كما اذا وقعت الجملة خبرا وذلك كزيد قام ابوه فزيد حام ابوه جملة كبرى لا محل لها
من الاعراب لانها مستانفة وجملة قام ابوه جملة فعلية صغرى لها محل من الاعراب
وهو الرفع لانها خبر عن زيد او وقعت الجملة حالا وذلك كجاء زيد والحال
الشمس طالعة فجملة جاء زيد والشمس طالعة كلها لا محل لها من الاعراب لانها
مستانفة واما الكاف فانها جارة للقول اى كقولك جاء زيد والشمس طالعة
وجملة والشمس طالعة من المبتدا والخبر جملة كبرى في محل نصب على الحال او وقعت
الجملة صفة وذلك كمررت برجل يكتب فجملة مررت برجل يكتب كلها جملة فعلية
لا محل لها من الاعراب وجملة يكتب من الفعل والفاعل المستتر في محل جر نعت
لرجل والجملة الفعلية تكون في محل جر كما ان الجملة الاسمية تكون في محل جزم لان
الجملة الفعلية ليست كالفعل والجملة الاسمية ليست كالاسم او وقعت الجملة جواب
شرط جازم احترز عن نحو اذا جاء زيد فاكرمه فجملة اكرمه جواب اذا ولكن ليست
جازمة وليس الجواب بجزوم واقترنت بالفا الرابطة فالفا في مثل هذا الموضع
واجبة الذكر لا يجوز تركها الا في ضرورة او ندور وجه معينة للربط فيما عدا
الجملة الاسمية اما فيها فلا تتعين لم بل يجوز الربط بها او باذا الفجائية لشبهها
في الدلالة على التعقيب وفي عدم الابتدا بها نحو ان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون وتعتبر في الجملة المقرونة باذا الا تكون انشائية نحو ان عصى
زيد فتوبيخ له وان لا تعتبر باذات فمن نحو ان قام زيد فما اكرم قام ولا يأتي
نحو ان قام زيد فما اذا بشرا قام ففي هذه المواضع الثلاثة تعين الفا كيها

فتاه

مثال الجامدة للشرط وكانت بالفا نحو ان جاءني فاكرمه فجملة اكرمه مع الفعل و
الفاعل جملة فعلية في محل جزم جواب الشرط ولا يقال لها كبرى لان ليس لها خبر حتى
يقال وقع ذلك الخبر جملة او خبرها عين جملة ولا هي صغرى لانها ليست هي خبر عن
مبتدا فان لم يكن رابط اصلا وذلك نحو ان جاءني جاء عمرو فالجزم محكوم به بالمحل
وحده و الجملة لا محل لها من الاعراب اصلا وذلك كصلة الموصول فانها لا محل لها من
الاعراب لا رفعا ولا نصبا ولا جرا ولا جزما وغيرها كالجملة الابتدائية حقيقة نحو انا
انزلناه او حكما نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم والمعترضة بين شيئين متلازمين نحو
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار فجملة ولن تفعلوا معترضة بين جملة الشرط وجوابه
والمفسرة لغير صحيح المثال نحو كمثل آدم خلقه من تراب فجملة خلقه من تراب تفسير لمثل والواقعة
جوابا للقسم نحو اقسمت بالله ان الله مع الذين اتقوا فجملة اتقوا لا محل لها
من الاعراب لانها جواب القسم والواقعة جوابا لشرط غير جازم كما مر وجوابا لشرط جازم ولم
تقترن بالفا ولا باذا الفجائية كما مر ايضا والنائبة عما لا محل لها من الاعراب نحو قام زيد وقعد
عمرو وبنى من الجملة التي لها محل من الاعراب كالواقعة مفعولا للقول نحو قال اني عبد الله وجملة المضاف
اليها اما جاء نصر الله والفتح فجملة جاء نصر الله والفتح في محل جر باضافة اذ اليها والنائبة للمفرد
نحو اتقوا يوما ترجعون فيه فجملة ترجعون فيه محلها نصب لانها نعت ليوما والنائبة للجملة
لها محل من الاعراب نحو زيد قام ابوه وقعد اخوه فجملة قعد اخوه محلها الرفع اذا كانت
معطوفة على الجملة الفعلية الواقعة خبرا عن زيد فان كانت معطوفة على الجملة الكبرى بابرها
فلا محل لها من الاعراب فائدة الجمل بعد المعارف احوال وبعد النكرات صفات واذا وقعت بعد ما
يحتمل التعريف والتنكير احتملت الحالية والوصفية نحو مثل الحمار يحمل اسفارا يصح ان تكون حالا
نظرا للفظ الحمار فانه معرف بال الجنسية ويحتمل ان تكون صفة نظرا لمعناه فان المراد به الجنس
لا حمار معين واذا علمت هذا التفصيل علمت ان نحو ان قام زيد قام عمرو لا محل لجملة قام عمرو من
الاعراب ولكن العامل وحده في محل جزم اي مبني على الفتح في محل جزم جواب الشرط وجزاله وكسبه
الجملة في الغالب وهو الظرف المتعلق والمكان والجار والمجرور الناسان لابد له من متعلق بفتح اللام

يتعلق به وجوبا. وقد يحذف ذلك المتعلق وجوبا اي حتما ان كان الظرف او الجار والمجرور
خبرا واختلف في ذلك المحذوف فمنهم من قدره فعلا نظرا الى ان المقدر عامله وفي الظرف وفي محل الجار
والمجرور واصل العمل للفعل ومنهم من قدره اسما نظرا الى ان المقدر هو الخبر في الحقيقة والاصل في الاخبار
الافراد ورجحه ابن مالك وذلك كزيد في الدار اي مستقر او كائن او استقر او وجد او كان ذلك
المحذوف صلة للموصول الاسمي وذلك كرأيت الذي عندك اي استقر عندك فيتعين الفعل هنا لان
الصلة لا تكون الا جملة في غير ذلك او كان المتعلق حالا وذلك كجاء زيد على الفرس اي استقر او مستقرا على الفرس
او كانت الجملة صفة وذلك كمررت برجل تحت الشجرة فتحت ظرف مكان منصوب على الظرفية المكانية والشجرة
مضاف اليه وهذا الظرف متعلق بمحذوف نعت لرجل والجملة بعد المعارف احوال وبعد النكرات صفات وما
يحتملها فكذلك ايضا كما مر وشبهها مثلها فانها بعد المعرفة حال وبعد النكرة صفة وبعد ما يحتملها
فشبه الجملة يحتملها ايضا نحو يعجبني التمر على اغصانه او فوق الشجرة فالجار والمجرور والظرف يحتملان الحالية
نظرا الى ان التمر فانه معرف بال الجنسية ويحتمل الوصفية نظرا الى معناه فان المراد به الجنس وكل فعل ماض
او مضارع او امر لا بد له من فاعل وهو لغة من اوجد الفعل واصطلاحا هو الاسم الصريح او المؤول به
المذكور قبله فعله او ما في تأويل الفعل اسند اليه على جهة قيامه به او وقوعه منه وهو على قسمين ظاهر ومضمر
من الضمور وهو الخفي والاستتار واطلاقه على البارز توسع متأخر عنه فلو تقدم عليه نحو زيد قام بلزم
مبتدا اصطلاحا وفاعلا لغة وعند الكوفيين يكون فاعلا اصطلاحا ايضا ويتعين زيد فاعل حذف وقام
وفعل ماض او نائب فاعل ويقال له المفعول الذي لم يسم فاعله والاولى والاحسن والاخصر لانه
اوضح في بيان المراد والمعرب ينبغي ان يختار الاحسن والاخصر ومعيب على المعرب ان يذكر فعلا
ولم يذكر فاعلا ويذكر مبتدا ولم يذكر له خبرا وما يسد مسده والى ذلك اشار بقوله وكل
مبتدا له خبر وما يسده سد الخبر وليس هو خبرا حقيقة بل فاعل او نائب عن الفاعل
نحو اقائم الزيدان وعمل مضروب العمران قائم وعمل فاعل سد مسد الخبر والعمران
نائب الفاعل سد مسد الخبر وقد يستغنى عنه اي يستغني المبتدا عن الخبر وذلك كقولك
اقل رجل يقول ذلك فجملة يقوله ذلك في محل جر نعت لرجل لا خبر لاحتياج النكرة الى الصفة
اشد من احتياج المبتدا الى الخبر وانى يستغنا عن الخبر بالكلية بل انما العدم الاول

وهو

وهو ما في قوة القسم الاول وليس منه والقسم الاول هو ما له فاعل او نائب عن فاعل
ساد مسد الخبر فغيره شايع وهو قوله وقايله ابو نواس بضم النون وفتح الواو مخففة
سمي بذلك لانه كان له ذوابتان تنوسان اي تتحركان على عاتقه وقيل هذا البيت

انما يرجو الحياة فتى * عاش في امن من الاحن

والاحن جمع احنة بكسر الهمزة وهي الحقد غير ماسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن فغير مبتدا
وماسوف مخفوض بالاضافة وعلى زمن جار ومجرور في موضع رفع بماسوف لنيابته
مناب الفاعل وسد مسد الخبر غير وقد سال ابا الفتح ابن جني ولده عن اعراب هذا
البيت فتحير في اعرابه والماسوف المحزون وجملة ينقضي الخ صفة زمن ونحو حسبك
فحسبك مبتدا ومضاف اليه مرفوع بالضمة لفظا والخبر محذوف وفي هذا ان علم ان حسبك
درهم او حسبك علم او حسبك دار واذا لم يعلم لا يجوز حذفه وهذه المسئلة ليست
مما يستغني المبتدا عن الخبر ولا مما يسد عن الخبر فاعل او نائب عن الفاعل وكذلك
حسبك حديث ينم الناس والجملة ان افادت معنى يحسن السكوت عليه من المتكلم
او من السامع او منهما والمعتمد الاول فهي الكلام وان لم تفد معنى يحسن السكوت عليه
فهي جملة لا كلام فكل كلام جملة ولا كل جملة كلام فنحو قام زيد وزيد قائم كلام وجملة
ونحو ان قام زيد جملة لا كلام والحمد لله وحده اي الثنا مستحق ثابت ومملوك
لله وحده لا لشيء او كرا احد فيه بل كل ثنا لاحد من مخلوقات الله تعالى
راجع له لانه مبدا الحمد ومنشا الافعال ومجري الحركات منه
لا من غيره والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
وصلى الله على من لا نبي بعده سيدنا
محمد وعلى آله وهم جميع امة الاجابة
لانه مقام دعا وصحبه وهم
من اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اجتماعا عرفيا وهم مؤمنون وماتوا على ذلك
وان كان احدهما اعمى وكان الصحابي اعمى كابن ام مكتوم وسلم عليهم اجمعين واتى بالسلام
لكراهة افراد الصلاة عن السلام وكذا عكسه مكروه وقيل افراد كل واحد من الآخر خلاف الاولى
لا مكروه والحمد لله رب العالمين اولا وآخرا دائما الى يوم الدين تمت هذه الرسالة على يد كاتبها

تغمده رحمة ذي الجلال خالد ابن محمد الجال

١٢٧٩